الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الاجتماعية

الابداع المهني وعلاقته بالمقاولاتية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عيّنة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علم الاجماع تخصص تنظيم وعمل

إعداد الطالبتين

* مرخي الغالية
* ناني منال

إشراف الدكتور

- سالم يعقوب

لجنة المناقشة

الاستاذ	الرتبة	الصفة	المؤسسة الأصلية
د. سالم يعقوب	دكتور	مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
أ . علي بن ناصر	أ. مساعد .أ	ممتحن	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي
أ . لبار ربيحة	أ. محاضر .أ	ممتحن	جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي

السنة الجامعية:2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي –
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم : علم اجتماع

الابداع المهني وعلاقته بالمقاولاتية لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عيّنة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل

من اعداد الطالبتين:
– مرخي الغالية
– ناني منال

اشراف الدكتور :
– سالم يعقوب

السنة الجامعية :2022/2021

ملخص الدراسة باللغة العربية:

سعينا من خلال درستنا هذه الى محاولة معرفة علاقة الابداع المهني و المقاولاتية لدى الطالب الجامعي لذلك قمنا بدراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير من جامعة الوادي ، وتم طرح التساؤل التالي :

-هل توجد علاقة بين الابداع المهني و المقاولاتية لدى الطالب الجامعي؟

وتتفرع عليه الاسئلة الفرعية التالية :

-هل توجد علاقة بين المخاطرة و المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ؟

-هل توجد علاقة بين تشجيع الابداع و المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ؟

و للإجابة على التساؤلات السابقة تم وضع فرضية رئيسية متمثلة في:

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الابداع المهني و المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

وفرضيتين فرعيتين احداهما للمخاطرة و أخرى لتشجيع و هما :

-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المخاطرة و المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التشجيع الابداع و المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

و اقتضت طبيعة الموضوع اتباع المنهج الوصفي واستخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات الذي تم تطبيقه على عينة من مجتمع البحث عددها 50 مفردة (طالب / ة) وتم تحليل البيانات الواردة في الاستبيانات عن طريق الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، و تمكنت الدراسة من الاجابة عن التساؤلات المطروحة في الاشكالية و قبول الفرضية الرئيسية و الفرضيات الفرعية للدراسة ، بحيث توصلت الى وجود علاقة قوية بين المخاطرة وتشجيع الابداع و المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

وقد اوصت الدراسة على بضرورة تشجيع وغرس ثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية :

Through our study, we sought to try to find out the relationship of professional creativity and entrepreneurship to the university student, so we conducted a field study on a sample of students of the Faculty of Economics and Management from El-Wadi University, and the following question was raised:

- Is there a relationship between professional creativity and entrepreneurship among university students ?

- It is divided into the following sub-questions:

- Is there a relationship between risk taking and entrepreneurship among university students?

- Is there a relationship between encouraging creativity and entrepreneurship among university students?

- In order to answer the previous questions, a main hypothesis was developed:

- There is a statistically significant relationship between the professional creativity and entrepreneurship of the university student

- And two sub-hypotheses, one for risk and the other for encouragement, are:

There is a statistically significant relationship between risk taking and entrepreneurship among university students.

- There is a statistically significant relationship between encouraging creativity and entrepreneurship among university students

فهرس المحتويات

العنـــــــــوان	الصفحة
الملخص باللّغة العربية	
الملخص باللّغة الانجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدّمة	1
الجـــــــانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
أولا: إشكالية الدراسة	5
ثانيا : فرضيات الدراسة	6
ثالثا : أسباب اختيار الموضوع	6
رابعا : أهمية الدراسة	6
خامسا : أهداف الدراسة	7
سادسا : تحديد المفاهيم	7
سابعا : الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني : ماهية الإبداع المهني	
تمهيد	15
أولا : تعريف الإبداع المهني	16
ثانيا : خصائص الإبداع المهني	17
ثالثا : عناصر الإبداع المهني	18
رابعا: خطوات الإبداع المهني	19
خامسا : مراحل الإبداع المهني	20
سادسا : أهمية الإبداع المهني	22

سابعا: أساليب تنمية الإبداع المهني	22
ثامنا : أنواع الإبداع الإداري المهني	24
خلاصة الفصل	26
الفصل الثالث : المقاولاتية و المقاول	
تمهيد	28
اولا: مفهوم المقاولاتية	29
ثانيا: خصائص المقاولاتية	31
ثالثا : أهمية المقاولاتية	31
رابعا: أهداف المقاولاتية	32
خامسا : دور المقاولاتية	33
سادسا : نجاح وتطوير المقاولاتية	35
سابعا : استراتيجيات ومعوقات المقاولاتية	36
ثامنا : المقاولاتية والمفاهيم المتداخلة	37
تاسعا : وظائف المقاولاتية	38
عاشرا : خصائص ودور المقاول	39
إحدى عشر : ادوار المقاول	41
خلاصة الفصل	43
الفصل الرابع : الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي	
تمهيد	45
اولا :التعليم المقاولاتي في الجامعة	46
ثانيا : أهمية و أهداف التعليم المقاولاتي	48
ثالثا : استراتيجيات التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية	51
رابعا : مجالات و استراتيجيات التعليم المقاولاتي وبرامجه	53
خامسا : اساليب وطرق ترسيخ الثقافة المقاولاتية في المؤسسات الجامعية	57
سادسا : أهمية الحملات الاعلامية في دعم وتعزيز الثقافة المقاولاتية	66
خلاصة الفصل	68

الفصل الخامس : الاطار الميداني للدراسة	
تمهيد	41
اولا : مجالات الدراسة	72
ثانيا : منهج الدراسة	72
ثالثا : عينة الدراسة	73
رابعا : أدوات جمع البيانات	74
خامسا : عرض النتائج ومناقشتها	75
سادسا : تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	79
خلاصة الفصل	91
التوصيات	91
خاتمة	92
قائمة المراجع	93
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول:

العنوان	الصفحة
الجدول رقم: (01) :أنماط برامج التعليم المقاولاتي	56
الجدول رقم:(02): لجنة قيادة دار المقاولاتية بجامعة الوادي	60
الجدول رقم :(03): أهم نشاطات دار المقاولاتية بجامعة الوادي لسنة 2019	62-65
الجدول رقم (04) يوضح قيمة r لحساب الصدق البنائي	75
الجدول رقم (05) يوضح قيمة ألفا كرونباخ	76
الجدول رقم (06): توزيع العينة حسب الجنس	77
الجدول رقم (07): توزيع العينة حسب العمر	77
الجدول رقم (08): توزيع العينة حسب المستوى الجامعي	78
الجدول رقم (09): يوضح توزيع ونسب العينة حسب رأيك هل تقبل المخاطرة للعمل المقاولاتي	79
الجدول رقم (10): يوضح توزيع ونسب العينة حسب التمتع بالمهارة في النقاش والحوار لإقناع الفكر المقاولاتي	80
الجدول رقم (11): يوضح توزيع ونسب العينة حسب هل لديك تجارب في روح المغامرة في عالم الأعمال	80
الجدول رقم (12): يوضح توزيع ونسب العينة حسب تداول زملاؤك أفكار حول انشاء مشاريع خاصة	81
الجدول رقم (13): يوضح توزيع ونسب العينة حسب أتحمل مسؤولية ما أقوم به من اعمال ولدى الاستعداد لمواجهة النتائج المترتبة عن ذلك	81
الجدول رقم (14): يوضح توزيع ونسب العينة حسب تقبلهم للفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح	82
الجدول رقم (15): يوضح توزيع ونسب العينة حسب غياب الرغبة أو الميل للمقاولة من قبل الطلبة	83
الجدول رقم (16): يوضح توزيع ونسب العينة حسب الرغبة في العمل مع فرق مكلفة لحل المشاكل	83

الجدول رقم (17): يوضح توزيع ونسب العينة حسب هل نظمت الجامعة ودار المقاولاتية ندوات تثقيفية للتعريف بالفكر المقاولاتي	84
الجدول رقم (18): يوضح توزيع ونسب العينة حسب هل تواصل الطلبة من قبل مع دار المقاولاتية	85
الجدول رقم (19): يوضح توزيع ونسب العينة حسب هل تتعاون جامعتك في تنظيم حملات اعلامية لنشر الثقافة المقاولاتية	85
الجدول رقم (20): يوضح توزيع ونسب العينة حسب هل يوجد دور لوسائل الاتصال في تشكيل وعي الطالب	86
الجدول رقم (21): يوضح توزيع ونسب العينة حسب قيام الطالب بتنفيذ الأفكار الجديدة	87
الجدول رقم (22): يوضح توزيع ونسب العينة حسب تشجيع الطلبة للمقترحات المقدمة من الآخرين	87
الجدول رقم (23): يوضح توزيع ونسب العينة حسب قدرة الطلبة في الاشراف على المبدعين	88

جدول الأشكال:

العنوان	الصفحة
شكل رقم 01: العلاقة بين دار المقاولاتية وسوق الشغل	61
الشكل رقم (02): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	77
الشكل رقم (03): توزيع عينة الدراسة حسب العمر	78
الشكل رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي	79

جدول الملاحق:

العنوان
ملحق رقم 01: الاستبيان
ملحق رقم (02): بعض مخرجات برنامج spss

مقدمة

تعقد الحياة و تطور وتغير انماط الخدمات المطلوبة ، زاد من عدد المؤسسات و المهتمين بشؤون المؤسسات المصغرة و المتوسطة ، نتيجة لتحديات المجتمعات المعاصرة مما ادى الى تغيير، وتطوير الفكر بصورة جديدة تساعد على تحدي، و مواجهة المشاكل الراهنة ساهم في تبني مفاهيم ادارية حديثة لتتماشى مع المتغيرات ، البيئية مما زاد من اهمية التنمية الادارية كونها الاداة التي تستطيع المؤسسة رفع اجهزتها الادارية ، و التركيز على العنصر البشري الذي يعتبر جوهر العملية الابداعية اذ يعتبر هذا الاخير كأحد مقومات الإدارية الحديثة ، إذ يعتبر كذلك أداة هامة في تحقيق التطوير والنمو للمؤسسة فالإبداع عملية فكرية، نتيجة لقدرات يتميز بها الفرد عن الآخر ، فبالتالي المؤسسة التي لا يبدع فيها لا تتطور .

ادى هذا الى تزايد الاقبال و الاهتمام بعدة دول بالممارسة المقاولاتية ، بإعتبارها كذلك احد اهم ركائز ومصادر النمو ، و توفير مناصب العمل وتنمية الابداع مما زاد في تفعيل مقاولاتية المؤسسات الصغيرة و المتوسطية كأداة فعالة لإحداث تنمية اقتصادية ، فقد احتلت هاته المؤسسات مكانة في عملية التنمية الاجتماعية و الاقتصادية ، مما جعل دول العالم تهتم بها لما لها من أهمية و خلق روح الحماس و الابداع الاداري بين هاته المؤسسات ليتزايد عددها ، و تشجيع الشباب على اقتحام عالم المقاولاتية من بابها الواسع وتقديم لهم كل الدعم من اجل خلق هاته المؤسسات .

اننجاح عملية غرس الثقافة المقاولاتية مرتبط ارتباط وثيقا بين مؤسسات البحث العلمي و مؤسسات الاقتصادية ، من أجل توفير بيئة محفزة و مشجعة على تعليم المقاولاتية و نشرها لدى الطلبة الجامعين جميعا .

وقد تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى جانبين : جانب نظري و الاخر تطبيقي

الجانب النظري : ويتضمن اربعة فصول وهي كالتالي :

الفصل الاول : تناولنا فيه تقديم لموضوع الدراسة ، حيث قمنا بطرح الاشكالية و تساؤلات وفرضيات الدراسة ، كما تطرقنا الى ذكر اهداف واهمية لهذه الدراسة ، ودواعي اختيارنا

لهذا الموضوع وتحديد المفاهيم الاساسية والاجرائية للدراسة ، ثم تناولنا الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع الدراسة .

الفصل الثاني : تناولنا في هذا الفصل المفاهيم والتعريفات المتعلقة بالمتغير المستقل وهو متغير الابداع المهني ، ثم تطرقنا الى خصائص الابداع المهني ، كما تعرضنا على العناصر الاساسية للإبداع المهني ، ووضحنا كذلك خطوات ومراحل اللازمة في عملية الابداع المهني ثم اهمية الابداع المهني والاساليب التي لابد من أخذها بعين الاعتبار لنجاح عملية الابداع ثم انواع الابداع المهني .

الفصل الثالث : في هذا الفصل تناولنا المفاهيم و التعريفات المتعلقة بالمتغير التابع وهو المقاولاتية و المقاول ، ثم تطرقنا الى خصائص المقاولاتية ، كما تعرضنا لأهمية واهداف ودور المقاولاتية ، وتطرقنا كذلك لنجاح وتطوير واستراتيجيات ومعوقات المقاولاتية ، وتعرضنا ايضا للمقاولاتية والمفاهيم المتداخلة ووظائف المقاولاتية ، ولنجاح المقاولاتية لابد ان نتطرق ايضا لخصائص و دور المقاول .

الفصل الرابع : تناولنا في هذا الفصل تعريف للتعليم المقاولاتي في الجامعة ، وتطرقنا ايضا في هذا الفصل لأهمية و اهداف التعليم المقاولاتي ، وعرضنا استراتيجيات التعليم المقاولاتي وبرامجه ومن ثم تعرضنا لأساليب وطرق ترسيخ الثقافة المقاولاتية في المؤسسات لجامعية ، وتطرقنا ايضا لأهمية الحملات الاعلامية في دعم وتعزيز الثقافة المقاولاتية

الجانب الميداني : وهو كالتالي :

الفصل الخامس : بعد الانتهاء من الجانب النظري تطرقنا الى الاجراءات المنهجية للدراسة التي تخص المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي ومجالات الدراسة التي تم فيها تحديد الاطار الزماني والمكاني للدراسة ، ثم عينة الدراسة و ادوات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث وهو الاستبيان ، كما حاولنا في هذا الفصل عرض وتحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات المقترحة ، بداية بعرض وتحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة ، ثم عرض وتحليل كل محور من محاور الاستبيان ، ثم تحليل و مناقشة الفرضيات وايجاد العلاقة بين المتغيرات ، واعتماد على ما توصلت اليه الدراسة من خلال ما تم عرضه من جانب نظري وتطبيقي ، وكذا من خلال النتائج قمنا بتقديم جملة من التوصيات والاقتراحات ، واخيرا خاتمة .

الجـــانب النّـــظـري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا : فرضيات الدراسة

ثالثا : أسباب اختيار الموضوع

رابعا : أهمية الدراسة

خامسا : أهداف الدراسة

سادسا : تحديد المفاهيم

سابعا : الدراسات السابقة

الإشكالية

ساهم نهاية القرن ال20 وبداية ألفين جديدة في انفجار ثورة العلم والمعلوماتية التي تجاوزت الحدود الجغرافية وساعدت في ترسيخ أفاق التحولات العميقة المفروضة على المعمورة في مختلف المجالات ومنها المؤسسات التي نراها اليوم بإشكالها الحالية والتي مرت بالعديد من التغيرات والتطورات المتواصلة والمتزامنة مع التطورات التي شهدتها النظم الاجتماعية و الاقتصادية ولهاته المؤسسات سواء كانت صغيرة أو متوسطة دور بارز وفعال في تحقيق النمو الاقتصادي .

ومن جهة أخرى قد ظهر مصطلح الإبداع المهني والذي لا تخلو مؤسسة منه والذي يمثل الرأس المالي للمؤسسة إذا يساهم كذلك الرأس المال المادي والفكري في تنمية روح الإبداع المنهي لدى العاملين ومهاراتهم ومنه أصبح حاجة المؤسسات الإبداع متطلب إجباري في تحقيق التنمية الإداريةإذ يعتبر هذا الأخير المجال أكثرأهمية في التفاعل الذي يتيحه العامل بعمله لتميز هاته المؤسسات في الأسواق المحلية والدولية .

فالانفتاح الاقتصادي ينتقل من مسير إلى منفتح على آلية السوق وهذا ما تنبته المشاريع المقاولاتية المبتكرة في أطار مواكبة التغيرات إذاتزايدهاالإقبال والاهتمام بالممارسة المقاولاتية باعتبارها أحداهم وابرز مصادر النمو وتوفير المناصب للعمل إذاأصبحت تعتبر لمحرك أساسي للنمو الاقتصادي وتفعيل دور القطاع الخاص والمتمثل في مقاولاتية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لذا نجد أن المقاولاتية اليوم أصبحتتأخذأهمية واسعة في مجتمعات لمساهماتها الكبيرة على مختلف المستويات .

كي تصبح المؤسسات في قمة تطورها لابد أن يرتبط عملها بالإبداع ونقصد هنا بالإبداع الفكري للعاملين داخل الإدارة ويعتبر من الأمور الهامة بالنسبة لجميع المؤسسات التي تسعى لتحقيق التطور والازدهار ومواكبة العصر وهذا ما أدى بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على نسب عالية من طرق الحكومات إذا تهدف إلى تشجيع الشباب وصغار المستمرين للتوجيه نحو هذا القطب الاستثماري الجديد لمزامنة التغيرات الاقتصادية.

ومن هنا نطرح الأشكال التالي : هل توجد علاقة بين الإبداع المهني و المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ؟

التساؤلات الفرعية :

1/هل توجد علاقة بين المخاطرة و المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ؟

2/هل توجد علاقة بين تشجيع الإبداع و المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ؟

فرضيات الدراسة :

***الفرضية الرئيسية :**

توجد علاقة وطيدة بين الإبداع المهني و المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

***الفرضيات الفرعية :**

-توجد علاقة بين المخاطرة والمقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

-توجد علاقة بين تشجيع الإبداع و المقاولاتية لدى الطالب الجامعي .

أسباب اختيار الموضوع :

-الموضوع في أطار التخصص مما يمكن البحث فيه .

-معرفة أسباب تحقيق الإبداعالمهني .

-الرغبة الذاتية في معالجة ودراسة موضوع المهني .

-يعتبر الابداع المهني من المواضيع الحديثة التي أصبحت مختلف المؤسسات ترتكز عليه

-ساهمت التحولات المتسارعة في إبراز قيمة وأهمية هذا الموضوع .

أهمية الدراسة :

تمكن أهمية الدراسة في :

-يعد من الموضوعات المهمة في المجال الإداري .

-إبراز أهمية الإبداع المهني ومكانته في مواجهة الصعوبات .

-تساهم هذه الدراسة في التواصل إلى فهم طبيعة العلاقة بين الإبداع المهني المقاولاتية.

أهداف الدراسة :

-فهم الجوانب المتعلقة بالإبداع المهني المقاولاتية .

-محاولة الكشف عن مدى تأثير الإبداع المهني على المقاولاتية .

-معرفة مدى مساهمة الإبداع الإداري في مساعدة المقاول على تجاوز المعوقات الشخصية.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الابداع المهني :

من خلال تعاريف للإبداع الاداري يتبين لنا ان تعريف الابداع المهني كالتالي :

لغة : الابداع كما جاء على لسان العرب مشتق من "بدع الشئ او ابتدعه " يعني إنشاؤه و بدأه اولا وهو يعني الاتيان بشيء جديد غير مألوف بما في ذلك النظر الى النظر الى الاشياء بطريقة غير مألوفة ، وقال تعالى " بديع السموات والارض" (سورة البقرة 177)

اصطلاحا : قد عرف الدكتور عوض الابداع الاداري (المهني) على انه " مجموعة من الاجراءات والعمليات و السلوكيات التي تؤدي الى تحسين المناخ العام في المنظمة وتفعيل الاداء الابداعي ، من خلال تحفيز العاملين على حل المشكلات واتخاذ القرارات بأسلوب ابداعي. [1]

التعريف الاجرائي للأبداع المهني :

الإبداع الإداري و المهني : هو قدرة الشخص الفكرية والاتيان بما هو مختلف وجديد والتمييز في العمل .

[1] كريمة بومرقود، أثر الابداع الاداري على التطوير التنظيمي - دراسة حالة تعاضدية الحبوب والبقول الجافة أم البواقي - ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم التسيير تخصص ادارة أعمال، جامعة العربي بن مهيدي " أم البواقي " ، 2016-2017 ، ص 14.

المقاولاتية :

المقاولة : يعرفها robert hisrih على انها السيرورة التي تهدف الى انتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت و الجهد اللازمين ، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف انواعها (مالية نفسية ،اجتماعية)، وبمقابل ذلك يتم الحصول على اشباع مادي ومعنوي .[1]

التعريف الإجرائي :

يقصد بالمقاولاتية : العمل الذي يباشر به الشخص وذلك عن طريق انشاء مشروع استثماري يعمل على تحقيق الارباح .

الجامعة:

اصطلاحا: الجامعة حسب الموسوعة البريطانية فإنها معهد خبر للدراسات العليا يتألف من كليات الآداب والعلوم، ومدارس للمهنيين ومدرسة خريجي الدراسات العليا فهي المؤسسة المسؤولة عن التعليم العالي[2]

التعريف الإجرائي للجامعة:

الجامعة هي مؤسسة اجتماعية، تعليمية، تثقيفية، تسعى لتطوير المجتمع بشكل عام والطالب الجامعي بشكل خاص وكذلك البحث العلمي، فتسعى لإعداد قوى بشرية مؤهلة نحو سوق العمل ،لها هيكل تنظيمي متسلسل، تتفاعل مع البيئة المحيطة بها فهي تعمل على تعليم ونشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين من خلال التعليم المقاولاتي.

الطلبة الجامعيين:

اصطلاحا: الطلبة الجامعيين من المنظور العلمي التقليدي هم جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، إذ يرتكز المئات و الآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية.

[1] لفقير حمزة، CREE GERME، ملخص يندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجيستير في علوم التسيير، فرع تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، جامعة محمد بوقرة بومرداس،2008- 2009 ، ص 27

[2] جديد كاتيا وخوالدية مديحة: دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم الإجتماع تخطيط دراسة ميدانية بجامعة قالمة، 2012 ــ 2013، ص .10

ويذهب عبد الله عبد الرحمان إلى أن الطالب هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية[1]

التعريف الإجرائي للطلبة الجامعيين:

الطلبة الجامعيين هم الطبقة المثقفة في المجتمع، والأشخاص الذين ينتقلون من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية، تدرس في إطار التعليم العالي والبحث العلمي، يحصلون على ثقافة أكاديمية من الجامعة وهي بدورها تساهم في تكوينهم وتأهيلهم نحو سوق العمل، واكتشاف المبدعين وتنمية إبداعهم خاصة في مجال ثقافة المؤسسة الخاصة.

الدراسات السابقة :

الدراسة الاولى : دراسة البحث لبوس الياس 2017 جاءت هذه الدراسة بعنوان اثر الابداع الاداري على التطور التنظيمي 2016 / 2017 اذ تنبثق منها اشكالية مفادها ما أثر الابداع الاداري على التطور تنظيمي في تعاضديه الحبوب والبقول الجافة ؟

تقوم بدورها على فرضيه أساسيه اثر دلال إحصائية للأبداع الاداري على التطور التنظيمي

- ما الفرضيات الفرعية تتمثل في:

1- ما اثر الابداع الاداري على ثقافة تنظيمية ؟

2- ما أثر الابداع على التمكين ؟

3- ما أثر الابداع الاداري على الاستراتيجية ؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي ليتم من خلاله معرفه اثر الابداع الاداري اما الاعداد التي اعتمد عليها في أجراء في الدراسة فتمثلت بالاستمارة

- وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

[1] العود خرفية، الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم الإجتماع التربوي، 2013 ــ 2014، ص.7

المؤسسة تطبق الابداع الاداري في عملها والدليل على ذلك هو الاثر الايجابي بين الابداع الاداري وأبعاد التطور التنظيمي، فالمؤسسة تريد التجديد والتغيير .

– المؤسسة تستخدم أساليب جديدة في عملها منها الأساليب الإدارية وهذا ما لمسناه في اتخاذها للقرارات .

– إن الصفات التي يتمتع بها القائد لها تأثير كبير في جعل المؤسسة اذا أردنا ملكية وفاعلية لأنه هو الحلقة التي تربط بين العاملين وما خطط لمستقبل المؤسسة

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في تركيزها على الابداع الاداري الذي يعد كعنصر أساسي لا غنى عنه في المؤسسات .

الدراسة الثانية: دراسة الباحثة دراجي فوزية 2019 جاءت هذه الدراسة بعنوان: "تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية" (2018–2019)[1]

* إذ تنبثق منها إشكالية مفادها: ما هو تصور الطلبة الجامعيين الجزائريين للثقافة المقاولاتية ؟

* تقوم بدورها على فرضية أساسية، إن تصور الطلبة الجامعيين الجزائريين للثقافة المقاولاتية تصور سلبي.

* أما الفرضيات الفرعية تتمثل في:

1. تستخدم الجامعة ودار المقاولاتية طرقا غير فعالة في نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين.

2 . إن إسهام الجامعة الجزائرية وغرسها للثقافة المقاولاتية في أذهان الطلبة الجامعيين محدود.

3 . يؤثر المستوى الاجتماعي والمحيط الأسري على طبيعة تصور الطلبة الجامعيين للثقافة المقاولاتية.

[1] دراجي فوزية، تصور الطلبة الجزائريين للثقافة المقاولاتية، دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة جامعة - 8 ماي 1945 قالمة نموذجا ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2018-2019.

* استخدم الباحث المنهج الاستكشافي الوصفي، ليتم من خلاله معرفة تصور الثقافة المقاولاتية في أذهان الطلبة الجامعيين.

➢ أما الأداة التي اعتمد عليها في إجراء الدراسة فتمثلت في: الملاحظة و الاستمارة والمقابلة التقنية.

➢ وتوصلت الدراسة إلى النتائج:

– أن فعالية وسائل وأساليب نشر المقاولاتية تفتقر للعصرنة والحداثة والذي أثر بدوره بالسلب في الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي

– خلصت إلى ان اسهام الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية محدود جدا فهي مهملة لهذا الجانب ولا يوجد محاولات للرقي بالواقع المقاولاتي في الجامعة.

– وجوب قيام الأسر على دعم تكوين أبنائهم ودفعهم للفكر المقاولاتي وتسهيل اختياراتهم الحياتية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم مما يسهم في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الفرد

– وكنتيجة عامة للدراسة وصلت إلى ان تصور الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي سلبي.

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا في تركيزها على عنصر التعليم المقاولاتي في الجامعة يعد كعنصر اساسي لا غنى عنه غي توجيه فكر الطالب الجامعي نحو المقاولاتية وغرس روح المقاولة في ذاته من خلال تكوينه وفق برامج تعلمية تتيح له استكشاف قدراته وشغفه وتحويله صوب تجسيده في شكل مشروع مقاولاتي مبتعدا عن فكرة الوظيف والتوظيف.

كما أنها تختلف في نقطة تناولها لعنصر التنشئة الأسرية كمنطلق رسمي لفكر المقاولاتية لدى الطالب الجامعي وهو ما يتعارض مع جوهر دراستنا كون ان درستنا تعنى بالطالب الجامعي أما فكرة التنشئة الاسرية المقاولاتية ليست موجهة للطالب الجامعي بل لكل شريحة من شرائح المجتمع بمختلف العناصر ولأن موضوع دراستنا الثقافة المقاولاتية فإن الوصول لمكونات هذه الثقافة لا يأتي عن طريق الأسرة بل عن طريق مجتمع علمي بحثي كالجامعة التي تحتوي خبرات وطاقات وحتى توجيهات من شأنها أن تصحح مسارات الشاب المقاول.

الدراسة الثالثة: دراسة غلاب صليحة و روابحية مريم 2017 جاءت بعنوان:

"فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي (2016-2017)"[1]

➢ يتجسد السؤال المركزي في هذه الدراسة في: ما مدى مساهمة هذه الحملات الإعلامية في تطوير الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؟

➢ أما أهم التساؤلات الفرعية فتمثلت في:

1 . ما هو واقع الثقافة المقاولاتية لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة؟

2 . ما هي استراتيجيات الحملات الإعلامية في المجال المقاولاتي لدى الطلبة؟

➢ هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على استراتيجيات وبرامج الحملات الإعلامية المتعلقة بالمجال المقاولاتي، والتعرف على محتويات هذه البرامج، بالإضافة إلى البحث عن وجود ارتباط معنوي بين تعليم الطالب والثقافة المقاولاتية لديه.

➢ كما تكمن أهمية هذه الدراسة في: أهمية كل من الثقافة المقاولاتية والحملات الإعلامية، فهي تقوم على أساس المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل دعمها وتطورها.

➢ تم الاعتماد في هذه الدراسة على: المنهج المسحي، كما يتمثل مجتمع الدراسة هنا في الطلبة الجامعيين بجامعة 8 ماي 1945 قالمة المعرضين للحملات الإعلامية المختلفة التي تقوم بها دار المقاولاتية على مستوى الجامعة لمحاولة غرس الثقافة المقاولاتية وتشجيعهم على تبني المشاريع الخاصة.

➢ كانت العينة المعتمدة هنا في: العينة الصدفية والمتمثلة في مجموع الطلبة الذين قاموا بزيارة دار المقاولاتية.

➢ أما الأداة المستعملة في الدراسة فكانت: الاستمارة.

[1] غلاب صليحة، روابحية مريم، فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، الجزائر، مجلة اقتصاديات، المال والأعمال، 2016 -2017.

➢ تخلص هذه الدراسة إلى استخلاص النتائج التالية:

• أن أغلبية الطلبة يفضلون عند متابعة دراستهم الجامعية اختيار ماستر أكاديمي، مقارنة بماستر مهني، وذلك لاستكمال دراستهم العليا.

• قيام دار المقاولاتية على مستوى الجامعة بالعديد من الحملات الإعلامية للتعريف بالفكر المقاولاتي، ونشر ثقافة المقاولة لدى الطلبة الجامعيين معتمدة في ذلك على الانترنيت، الشبكات الاجتماعية، مطويات، ملصقات.

• عدم كفاية للمعلومات الطلبة حول هذه الثقافة.

• رغم امتلاك الكثير من الطلبة الجامعيين العديد من الأفكار والرغبة في إنشاء المشاريع الخاصة بهم، إلا أنهم لا يبادرون في إنشائها.

➢ تتماشى هذه الدراسة مع الدراسة الحالية، في كونها تناولت العنصر البشري المتمثل في الطلبة الجامعيين، وهو متغير مشترك بينها وبين الدراسة الحالية، بالإضافة إلى متغير الثقافة المقاولاتية، والعناصر المكونة لها، ودور الجامعة ودار المقاولاتية في نشر هذه الروح لديهم.

➢ وكباقي الدراسات الأخرى، فإن هذه الدراسة تستخدم المنهج المسحي، ليبقى الاختلاف الوجيه بين الدراستين في استخدام لدراسة لعينة البحث عكس هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي.

بالإضافة إلى اختلافهما في أدواتهما التي تستعملها في نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين والتي تمثلت في الحملات الإعلامية عل عكس هذه الدراسة التي أخذت بصفة عامة صورة الثقافة المقاولاتية وواقعها في ذهنية الطالب الجامعي.

الفصل الثاني : ماهية الإبداع المهني

تمهيد

أولا : تعريف الإبداع المهني

ثانيا : خصائص الإبداع المهني

ثالثا : عناصر الإبداع المهني

رابعا: خطوات الإبداع المهني

خامسا : مراحل الإبداع المهني

سادسا : أهمية الإبداع المهني

سابعا: أساليب تنمية الإبداع المهني

ثامنا : أنواع الإبداع الإداري المهني

خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الإبداع من الأمور الهامة بالنسبة لجميع المؤسسات التي تسعى لتحقيق التطور والازدهار ومواكبة العصر الذي يتميز بالتغيير المستمر والمنافسة الشديدة فأصبح موضوع اهتمام الكثير من الأكاديميين ورجال الأعمال مما أدى إلى ظهور العديد من مراكز البحث الأكاديمية والمعاهد التدريبية وهذا من اجل الاستمرار والبقاء لمنظمات الأعمال ولقد ثبتت الدراسات والأبحاث في المجال أن الإبداع هو استعداد فطري قابل للنمو والتطوير حيث يمكن للفرد تعلمه والتدريب عليه.

المطلب الأول : ماهية الإبداع المهني

إن للإبداع جذور عديدة ومنها

1/الجذور التاريخية للإبداع : تتمثل فيما يلي :

-الموهبة الفطرية

-الاكتشاف بالصدفة

-الحظ المخطط : هو نمط تفكيري يسعى عن قصد للحصول على المزيد من الخيارات والبحث عن الفرص

-التحمل : وهو أهمية العمل الجاد والإصرار لتحقيق الإبداع

-الطريقة : أي إن الإبداع يأتي من خلال التعلم والاكتساب.[1]

2/ نظريات الإبداع

لقد حاول الإنسان فهم ظاهرة الإبداع ، ولكنه لم يستطيع الوصول إلى مفهوم واضح حتى اخضع هذا المفهوم للبحث والتجارب ، وقد تنوعت النظريات التي تسعى إلى تفسير الأعمال الإبداعية ، وسنعرض أهم النظريات والتي لا تزال تتفاعل مع مجتمعنا في العصر الراهن .

[11] أحمد المعاني، د. أحمد عريفات آخرون، قضايا ادارية معاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط1، عمان ، 2011، ص 56

2-1-النظرية العبقرية : وتفترض هذه النظرية أن الأعمال الإبداعية تظهر فجأة في لحظات إيحاء بغض النظر عما أنجز سابقا وبمعزل عن التجارب والخيرات المتوفرة عند المبدع ، وبالتالي فان المبدع حسب هذه النظرية لديه القدرة على تجاوز حدود المعرفة الحالية وإنتاج ما هو جديد بخطوة واحدة وكأنها حالية خاصة ظهرت فجاءة ، ولم يرتكز على أي من بيئته وتجاربه ومعرفته السابقة .[1]

2-2-نظرية التحليل النفسي : إن هذه النظرية مصدرها فوريد ، وترتكز على إن الصراعات الداخلية للفرد ، والتي ظلت مكبوتة تولد عنده الإبداع في مرحلة معينة وكأنه تفجير للمشاعر و الاحسايس والغرائز وكأنه يحاول إشباع غرائزه بجر هذا الإبداع .

2-3-نظرية القياس النفسي : وتعتبر هذه النظرية امتدادا لحركة القياس النفسي ، والتي بدأت مع العالم الفرنسي " ألفرد بينيه " في تطوير أول اختبار لقياس الذكاء ، وترتكز على قياس الذكاء وعلى وجود علاقة بين السلوك والذكاء والإبداع ، وعلى أن الإبداع شانه شأن الذكاء يجب أن يخضع للبحث التجريبي والقياس ، وهو موجود لدى كل الأفراد وبنسب متفاوتة ، وبالتالي فانه يمكن قياسه وتحديده .

2-4-نظرية حل المشكلة والإبداع : تفترض هذه النظرية أن عملية الإبداعية هي عملية إيجاد حل إبداعي لمشكلة غير عادية .

2-5-نظرية اسب ورن : لقد اعتقد اسب ورن أن أفضل طريقة للتوصل إلى حلول ناجحة هو توليد اكبر عدد من البدائل المحتملة وتقييمها واحدة بعد الأخرى ، وقد اعتمد هذا الأسلوب في إجراء دراسة مكثفة حول طبيعة العملية الإبداعية وتعليم الإبداع ، وهذا انعكس بصورة ايجابية على تطوير برامج تربوية بهدف تقوية الإبداع لدى المتعلمين ، وكان يعتقد إن تفعيل القدرة على التخيل هي المفتاح لعملية الحل الإبداعي لأي مشكلة.

المطلب الثاني : تعريف الإبداع المهني

- كما عرف الإبداع بأنه عملية متعلقة مباشرة بالهيكل التنظيمي والعملية الإدارية في المنظمة ، وبشكل غير مباشر بنشاطات المنظمة الأساسية.[2]

[1] أسامة خيري، ادارة الابداع والابتكارات، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1 ، الاردن عمان ، 2012، ص 60-61
[2] جمال لينا، ادارة التميز والابداع الاداري، دار خالد الليحاني للنشر والتوزيع، ط1 2017 ص 23

– وعرفه أخر بأنه تبنى فكرة أو سلوك جديد في المنظمة يؤدي إلى منتج جديد أو خدمة جديدة ، أو تكنولوجيا جديدة ، أو ممارسة إدارية جديدة ، سواء على المستوى الفردي ، مستوى الجماعات أو على مستوى المنظمة .[1]

– وفي تعريف أخر يرى الإبداع المهني بأنه هو أفكار جديدة ومفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة أو تجميع وإعادة تركيب الأنماط المعروفة من المعرفة في أشكال فريدة ، ولا يقتصر الإبداع على الجانب التكنيكي لأنه لا يشمل تطوير السلع والعمليات المتعلقة بها وإعداد السوق فحسب بل يتعدى أيضا الآلات والمعدات وطرائق التصنيع والتحسينات في التنظيم نفسه ونتائج التدريب والرضا عن العمل بما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية.[2]

– هناك من يرى أن الإبداع المهني انه التغير في العمل الإداري بحيث يؤدي إلى تحسين في اجراءت العمل والأساليب التنظيمية التي تؤدي إلى إنتاج وتسليم المنتج .

كما هناك من يرى في هذا المفهوم انه " مجموعة الأفكار والممارسات التي يقدمها المديرون والعاملون والتي تقضي على إيجاد عمليات إدارية وطرق وأساليب أكثر كفاءة وفاعلية في إيجاز أهداف الشركات والمؤسسات والدوائر ،وأكثر خدمة للمجتمع .[3]

المطلب الثالث : خصائص الإبداع المهني

حتى يتم تمييز الإبداع عن غيره لابد من ذكر مجموعة من الخصائص تتمثل في :

* الإبداع يعني التمايز وهو الإتيان بما هو مختلف عن الآخرين من المنافسين المباشرين وغيرهم ، حيث ينشئ شريحة سوقية من خلال الاستجابة المتفردة لحاجتها عن طريق الإبداع .

* الإبداع ظاهرة فردية وجماعية فهو ليس حكرا على الإفراد وهو ليس عملية فردية بالضرورة حيث قد تم ممارسته عن طريق الجماعات والمنظمات .

[1] النجار فايز جمعة و نازم محمود الأحمد ملكاوي نظم المعلومات وأثرها في مستويات الابداع، دراسة ميدانية في شركات التأمين الأردنية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية المجلد 26 العدد 2، 2010 ، ص261 .

[2] الصرن، رعد، ادارة الابداع والابتكار، ط1، دار الرضا، دمشق 2001، ص 28

[3] كريمة بومرقود، أثر الابداع الاداري على التطوير التنظيمي - دراسة حالة تعاضدية الحبوب والبقول الجافة أم البواقي - ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم التسيير تخصص ادارة أعمال، جامعة العربي بن مهيدي " أم البواقي " ، 2016-2017 ، ص 7-8.

* يوجد الإبداع عند كل الناس بدرجات متفاوتة ومجلات مختلفة ، فقد أودع الله سبحانه وتعالى القدرة على الإبداع في البشر وترك لهم أمر تنميتها وصقلها.

* الإبداعات الفعالة تبدأ دائما صغيرة ثم يتطور الأمر مرحليا وفقا لنتائج التقويم والتجريب .

* يجب أن يتميز الإبداع بمنفعة أو قيمة جديدة عما سبقه ، مثل درجات الإشباع أو توفير الجهد والوقت والتكلفة .

* أن جهد الإبداع وما ينتج عنه ليس بضرورة أن يكون ماديا ملموسا ، فقد يكون في صورة منتج أو خدمة أو فكرة . [1]

المطلب الرابع : عناصر الإبداع المهني

أن تقويم أي عمل إبداعي يتطلب توافر عناصر الإبداع الأساسية والمتمثلة فيما يأتي:[2]

***الطلاقة** : يقصد بها القدرة على إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار عن موضوع معين في فترة زمنية معينة ومن صورها : الطلاقة اللفظية ، الطلاقة الارتباطية ، الطلاقة التعبيرية .

***المرونة** : القدرة على التغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف والتفكير بطرق مختلفة والنظر إلى المشكلة من زاويا متعددة.

***الأصالة** : يقصد بها القدرة على إنتاج أفكار وحلول جديدة والإتيان بأفكار جديدة ونادرة غير مألوفة تختلف عن الطلاقة والمرونة من حيث :

– الأصالة لا تشير إلى رفض تصورات الفرد أو تكرار أفكاره كما في المرونة ، بل تشير إلى رفض تكرار أفكار الآخرين وعدم الخضوع للأفكار الشائعة وإنما البحث عن التجديد .

***الحساسية للمشكلات** : ويقصد بها قدرة الفرد على اكتشاف المشكلات المختلفة ، وإدراك الأخطاء أو مناطق الضعف في المواقف المختلفة ،والقدرة على التنبؤ للمشكلات المستقبلية.

[1] كريمة بومرقود، أثر الابداع الاداري على التطوير التنظيمي - دراسة حالة تعاضدية الحبوب والبقول الجافة أم البواقي - ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم التسيير تخصص ادارة أعمال، جامعة العربي بن مهيدي " أم البواقي " ، 2016-2017 ، ص 7-8.

[2] زازل صورية، دور التدريب في تحقيق الابداع والبحث العلمي والتقني للمناطق الجافة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة ، قسم علوم التسيير، جامعة الشهيد محمد خيضر بسكرة2013-2014 ص 56

***قبول المخاطرة** : يقصد بها الاستعداد لتحمل الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها الفرد عند تبني الأفكار والأساليب الجديدة ، وتبني مسؤولية نتائجها ، كذلك فهي تعني مدى شجاعة الفرد في تعريض نفسه للفشل أو النقد أو تقديم تخمينات والعمل تحت ظروف غامضة والدفاع عن أفكاره الخاصة.

بالإضافة إلى عناصر أخرى تتمثل في

***القدرة على التحليل** : يقصد به القدرة على تجزئة المشاكل الأساسية على المشاكل الفرعية، أو القدرة على تفتيت أي عمل أو موقف إلى وحدات بسيطة ليعاد تنظيمها وليسهل التعامل معها

***تشجيع الإبداع** : يقصد به مدى استعداد الفرد لتقديم المعلومات والمساعدة الأساسية لذوي الأفكار الجديدة في المجموعة ، ومدى استعداده لتوظيف الأفكار بطرق جديدة في موقع عمله

***القابلية لتغيير** : يقصد بها مدى استعداد الفرد لمناقشة أمور العمل بصراحة مع رؤسائه وحثهم على التغيير وذلك من خلال إيجاد طرق جديدة للعمل

***سرعة الاتصالات** : مدى امتلاك الفرد الفرصة لنقل وتفسير الاتصالات الواردة من أجزاء المنظمة وأقسامها ، أي مجموعة التي يعمل ضمنها ،و مدى قدرة الفرد على توسيع الاتصالات ليشمل جهات خارجية

المطلب الخامس : خطوات ومراحل وأهمية الإبداع المهني

صنف الباحثين عدة خطوات ومراحل للإبداع المهني كل حسب رايه تتمثل فيما يلي :

1/ خطوات الإبداع المهني

من خلال المفاهيم السابقة ومن خلال دراسة معالم الإبداع بشكل عام يمكن انجاز المراحل التي تمر بها العملية الإبداعية كما يلي:[1]

[1] بلال خلف السكارنة: التطوير التنظيمي والاداري، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ، ط1،2009، ص ص 20-21

***مرحلة التصور** : تبدأ الخطوة الأساسية للإبداع الناجح بفكرة جديدة أو تصور كامل للإمكانيات الإدارية والاحتياجات المطلوبة إضافة لدراسة المنافع الاقتصادية والاجتماعية التي يأخذها المبدع بنظر الاعتبار

***مرحلة تكوين الفكرة** : هي العملية الأساسية الثانية في مراحل الإبداع وهذه الخطوة هي عمل مبدع وخلاق لتوحيد كل العوامل المطلوب اعتمادها

كما إن هذه المرحلة تمثل عملية تقييم تصاحب إدارة الإبداع في كل مرحلة من المراحل المطلوبة إذا يتقرر على ضوئها ما إذا كان الأمر ممكنا في الاستمرار ، أو إذا كانت هناك ضرورة للتوقف عن العمل

***مرحلة معالجة المشكلة** : ترافق هذه الخطوة عملية الإبداع بشكل مستمر بحيث يصاحب ذلك ظهور بعض المشكلات أو معوقات التي يجب إن تتخذ بشأنها المعالجات والحلول الممكنة لمواصلة فاعلية الإبداع

***مرحلة الحل** : إذا ما نجحت نشاطات حل المشكلات تأتي هذه المرحلة التي يكون الإبداع فيها قد وجد وتحقق نجاح المشروع أما إذا كانت الشركة أو المؤسسة لم تحقق النجاح والتنفيذ للمشروع المستهدف فإنها تلجا إلى اعتماد المرحلة الأخرى من مراحل الإبداع وهي مرحلة التطوير

***مرحلة التطوير** : تتمثل هذه المرحلة إحدى صور عدم التأكد التي يواجهها المبدع حيث إن إمكانية قياس الحاجة للأفكار الإبداعية تكون معروفة عادة لذلك يحاول المبدع إن يحل المشكلات الناتجة عن عدم التأكد من خلال الأخذ حاجة الدائرة أو المؤسسة بعين الاعتبار

2/ مراحل الإبداع المهني

قد حدد زين عابدين درويش1983 الجوانب الرئيسية للإبداع ، وحدد المراحل التالية التي يمر بها ذهن الإنسان المبدع ، وهي مشابهة لما حدده " وولس ".[1]

[1] بلال خلف السكارنة: التطوير التنظيمي والاداري، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان ، ط1،2009، ص ص 20-21

مرحلة الإعداد أو الاستعداد أو التمهيد

وهي المرحلة التي يتم من خلالها البحث عن مشكلة من مختلف جوانبها ، وكذلك الفترة الزمنية التي يمكن للفرد خلالها اكتساب عناصر الخبرة ، والمهارات المعرفية وأساليب تحديد المشكلة وكيفية التفكير فيها

وعليه تكون هذه المرحلة هي مرحلة الفكرة الأساسية للإبداع ، حيث تتفتح ذهن المبدع على البدايات الأولى لعمله ، ويتجه إلى تنمية فكرته الإبداعية ، فيبدأ في البحث وجمع المعلومات ذات العلاقة بفكرته وتتميز أفكاره في هذه المرحلة بعدم الترابط أو التناسق ، ويسعى المبدع إلى جمع معلوماته بطرق متعددة ، حيث القراءة ، وإجراء الحوار والمناقشات مع ذوي الخبرة ، واهم ما يميز المبدع في هذه المرحلة ، التردد والتوتر النفسي

هذا ونادرا ما يفرز الفنان المبدع في هذه المرحلة أفكاره الأصلية ، بل تأتي بعد خبرات متنوعة وجهد متواصل وعادات عمل تساعد على خلق ونمو الأفكار المبدعة ، وتكمن من مجال اختصاصه ، واطلاع في المجلات ذات العلاقة ، وقدرة على التحكم في الوسائل التعبيرية

مرحلة الحضانة

وتأتي بعد المرحلة الأولى ، وفيها تأخذ الفكرة الأصلية في التحرر والتفريغ الفنان بصورة شعورية يتفحص الفكرة الأصلية ، وفي هذه المرحلة تزداد درجة القلق والتوتر النفسي للمبدع ، وليست هناك فترة محددة لتلك المرحلة ، لكنها تنتهي بان تصبح الفكرة الأصلية واضحة المعنى محددة الإطار

مرحلة الإلهام أو الإشراق

حيث يثبت الحل في الذهن مباشرة وبتلقائية ، مما يدفع المبدع إلى الشعور بالثقة والاطمئنان النفسي ، بسبب ما توصل إليه من شيء جديد كان يريده

مرحلة التحقيق

وهي مرحلة التقويم أو النقد لما توصل إليه الفرد ، وفيها يحتم على الفنان إن يهتم بعمله ، ويتوقف ذلك على الكثير من خصائصه الشخصية وقدرته العقلية ، إذا إن القدرة

على تغيير الاتجاه العقلي بمرونة ، والقدرة على التقويم والحكم والاستنتاج ومواصلة النشاط العقلي ، عوامل أساسية في وصول العمل الإبداعي إلى كماله ، ويوصل المبدع لهذه المرحلة يصل إلى التنقيح والصقل والتهذيب ، وقد يكون التنقيح بسيطا أو يتطلب جهدا كبيرا في مدة قد تطول أو تقصر

المطلب السادس : أهمية الإبداع المهني

وتظهر أهمية الإبداع المهني الموجزة في النقاط التالية :[1]

*القدرة على الاستجابة لمتغيرات للبيئة المحيطة بإحداث التوازن بين البرامج الإنمائية المختلفة والإمكانيات المادية والبشرية المتاحة

*المساهمة في تنمية القدرات الفكرية والعقلية للعاملين ، عن طريق إتاحة الفرصة لهم في اختبار تلك القدرات

*الاستغلال الأمثل للموارد المالية عن طريق استخدام أساليب علمية تتواكب مع التطورات الحديثة

*حسن الاستغلال الموارد البشرية والاستفادة من قدراتهم عن طريق إتاحة الفرصة لها في البحث عن جديد في مجال العمل والتحديث المستمر لأنظمة العمل بما يتفق مع التغيرات المحيطة

سابعا : أساليب تنمية الإبداع المهني وأنواعه

1/ أساليب تنمية الإبداع المهني

قبل التطرق إلى الأساليب نتعرف على العوامل التي تساعد في تنمية وتشجيع الإبداع المهني في المنظمات ، أهمها:[2]

-إيجاد مناخ تنظيمي وبيئة ملائمة لدعم الفكر الإبداعي للعاملين

-تشجيع العاملين بشكل مستمر لكي يكونوا منفتحين على الأفكار والخبرات الجديدة

-توفير أعمال مثيرة لاهتمام العاملين تساعدهم على إيجاد الشعور بالنمو الشخصي لهم

-السماح للعاملين بأوقات كافية لراحة والاسترخاء بعد الأعمال

[1] بلكو مصطفى، أثر التنظيمي على الابداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية في عيادة الضياء، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، شعبة التسيير تخصص تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، بسكرة 2012-2013 ص 73

[2] أسماء الجلولي، أثر الثقافة التنظيمية على الابداع الاداري لدى الاملين في مؤسسات التعليم العالي الجزائري، " دراسة حالة جامعة محمد خيضر" مذكرة مقجمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير فرع تسيير المنظمات تخصص الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، بسكرة 2012-2013 ص ص 73

التعامل مع الأخطاء على أنها فرص المتعلم والتدريب

-سماح للعاملين باستخدام أفكارهم وتجاربهم والسماح لهم بهامش من الخطأ

-ترحيب بالأفكار والآراء المتباينة

-مكافأة السلوك الإبداعي وتحفيزه ماديا ومعنويا

-الاهتمام بتحقيق الرضا الوظيفي للعاملين مما يسهم في تعميق ولائهم للمنظمة

-تعزيز التوجه نحو المغامرة في تبني الأفكار على غرابتها وغموضها وإتاحة الفرصة إمام العاملين لتجربتها

-تشجيع الحوارات العلمية عن طريق عقد المؤتمرات والندوات وجلسات العصف الذهني وحلقات المناقشة مما يؤدي إلى تنمية الأفكار وإثراء البديل وبروز ومضات الإبداعية

-الحد من العوائق والتحديات التي تواجه التي تواجه الإبداع

وعلى العموم فان الأساليب التي يمكن اعتمادها من قبل المنظمات لخلق الحالة الإبداعية أو التطوير الموجودة منها فهي عديدة ، أهمها نذكرها فيما يأتي :

1/1- **أسلوب العصف الذهني** : يتضمن على التصدي النشط للمشكلة باستخدام العقل ، ويقوم على توليد قائمة من الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى حل المشكلة ، ويعتبر العصف الذهني التحريك الحر للأفكار وإطلاق الأفكار ، أو حل المشكلات الإبداعية ويجب توفر أربعة شروط أساسية وهي :[1]

*تأجيل تقييم الأفكار إلى ما بعد جلسة توليد الأفكار

*عدم وضع القيود على التفكير لان وضع القيود يقلل من الانطلاق في التفكير

*التركيز على كمية الأفكار وليست نوعية الأفكار ، فكلما زاد عدد الأفكار كلما كان أفضل لتوليد أفكار أصلية

*البناء على أفكار الآخرين وتطويرها ، حيث يمكن للفرد استعمال أفكار الآخرين كأساس لاكتشاف أفكار جديدة مبنية عليها

2/1 -**أسلوب دلفي** : وفقا لهذا النوع من الأساليب يتم طرح المشكلة على المسؤولين بحيث يكون كل واحد على حدا مع تسجيل أرائهم ووجهات نظرهم ، ثم تصنيف وترتيب الحلول مع إعادة عرضها على نفس المسؤولين مرة أخرى للحلول لم ترد في التصنيف

[1] أسماء الجلولي، أثر الثقافة التنظيمية على الابداع الاداري لدى الاملين في مؤسسات التعليم العالي الجزائري، " دراسة حالة جامعة محمد خيضر" مذكرة مقجمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير فرع تسيير المنظمات تخصص الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، بسكرة 2012-2013 ص ص ص 74 -75

الأول وتكرر الخطوات السابقة حتى يتم التوصل إلى أفضل الحلول بصدد المشكلة موضوع البحث.[1]

3/1- **أسلوب المجموعة الاسمية :** يعتبر هذا الأسلوب أيضا محاولة أخرى لتشجيع أعضاء المجموعة على توليد اكبر عدد ممكن من البدائل الحل المشاكل ، ويستخدم لفظ " الجماعات الاسمية " الأدلة على الاستقلال

أعضاء الجماعة من بعضهم البعض فيما يتعلق بعملية توليد الأفكار والمقترحات ، ويختلف هذا الأسلوب عن العصف الذهني من حيث السماح لأعضاء الجماعة بتقييم الأفكار عند توليدها ، وان السمة الأساسية لهذا الأسلوب هي منح أعضاء الجماعة فرصة لانتقاء وجها لوجه دون وضع أية قيود على حرية الفرد أو الالتزام بمعايير الجماعة في المناقشة ، ومن ثم فان هذا الأسلوب يهدف إلى توليد الأفكار اعتمادا على الجماعة بشرط أن يكون الهدف من التفاعل بين الأعضاء الجماعة هو شرح وتوضيح الأفكار المعروضة فقط ، ويلي ذلك عملية ترتيب الأفكار المقترحة واختيار انسبها بحسب الترتيب.[2]

المطلب الثامن : أنواع الإبداع المهني

يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من الإبداع المهني في المنظمات وهي : [3]

-الإبداع المهني على مستوى الفرد

-الإبداع المهني على مستوى الجماعة

-الإبداع المهني على مستوى المنظمة

والأنواع الثلاثة تكمل بعضها البعض ، وجميعها ضرورية للمنظمات المعاصرة

2- 1 الإبداع المهني على مستوى الفرد

هو الإبداع الذي يحققه الإفراد الذين يمتلكون القدرات وسمات الإبداعية ، وكتب الكثير عن الشخصية المبدعة ، وتم تحديد السمات التي تميز الشخصية المبدعة عن غيرها من حيث القدرات والاستعدادات والميول ويحدد خصائص الفرد المبدع

[1] كريمة بومرقود، أثر الابداع الاداري على التطوير التنظيمي مرجع سابق ، ص 7-8.

[2] كريمة بومرقود، أثر الابداع الاداري على التطوير التنظيمي مرجع سابق ، ص 7-8.

[3] بلكو مصطفى، أثر التنظيمي على الابداع في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة ميدانية في عيادة الضياء، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، شعبة التسيير تخصص تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، بسكرة 2012-2013 ص 73

2-2 الإبداع المهني على مستوى الجماعة

هو الإبداع الذي يتم تحقيقه أو التوصل إليه من قبل الجماعة (قسم أو دائرة) واعتماد على خاصية التداؤب فان إبداع الجماعة يفوق كثيرا مجموع الإبداعات الفردية للأعضاء ، وذلك نتيجة التفاعل فيما بينهم وتبادل الرأي والخبرة ومساعدة بعضهم البعض وغيرها ، ولا شك فان التحديات الكبيرة التي تواجهها المنظمات المعاصرة تتطلب تطوير الجماعات العمل المبدعة

2- 3 الإبداع المهني على مستوى المنظمة

لابد من التأكيد مرة أخرى على أن الإبداع في المنظمات المعاصرة ، على اختلاف أنواعها ، لم يعد مسألة ترف ، وإنما بات امرأ ضروريا وملحا ، ولا غنى لها عنه إذا ما أرادت البقاء والازدهار ، وعليها أن تجعل الإبداع أسلوب عملها وممارستها اليومية ، يمكن تحقيق ذلك بتوافر شروط :

*ضرورة التعلم حل المشكلات بصورة إبداعية :وهذا يعني ترويض التفكير وتشجيعه ليكون أكثر مرونة وسلامة ، بحيث يستطيع أن ينفذ الأطر والأساليب المحددة أو المألوفة في التعامل مع المشكلات ، ليخرج من قيدها بحثا عن أساليب وطرق وبدائل جديدة وغير عادية

*ضرورة إدراك أن الإبداع والريادية تحتاج إلى أشخاص دون تفكير عميق ، وذوي علاقة بالمفاهيم ويقدرون القيمة العلمية للنظريات الحقيقة والواقعية ، ولديهم رغبة الاستطلاع ، والتنمية هذه الأشياء وتعزيزها على المنظمة إن تعمل على توسيع إدراك الفرد من خلال التعلم والتدريب والمشاركة في الندوات والمؤتمرات

خلاصة الفصل

يعد الابداع الاداري هو أساس التطوير التنظيمي داخل المؤسسات الاقتصادية ويكون نتيجة التفكير الابداعي و القدرات على الفهم الصحيح لظروف العمل نتيجة لتكيّف والتأقلم مع بيئة العمل التي تستدعي في الإبداع فالاهتمام بهذا الأخير يتطلب الحرص على القدرات الابداعية التي يمتلكها العنصر البشري ويمكن القول بأن الابداع المهني هو الصورة التي تعكس نتائج التطوير التنظيمي والتغير نحو الأفضل أو العكس.

الفصل الثالث : المقاولاتية و المقاول

تمهيد

اولا: مفهوم المقاولاتية

ثانيا: خصائص المقاولاتية

ثالثا : أهمية المقاولاتية

رابعا: أهداف المقاولاتية

خامسا : دور المقاولاتية

سادسا : نجاح وتطوير المقاولاتية

سابعا : استراتيجيات ومعوقات المقاولاتية

ثامنا : المقاولاتية والمفاهيم المتداخلة

تاسعا : وظائف المقاولاتية

عاشرا : خصائص ودور المقاول

إحدى عشر : أدوار المقاول

خلاصة الفصل

تمهيد

تزايد مؤخرا اهتمام الباحثين بمجال المقاولاتية وإنشاء المؤسسات بحيث أصبحت تعرف كمجال للبحث، وتحولت إلى موضوع محوري للنقاش في مجال الدول .و هذا نظرا للأهمية المتنامية التي تدر ها على اقتصاديات البلدان، حيث تشير الإحصاءات العالمية إلى استحواذ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على نسب عالية من النمو ،في مقابل انكماش المؤسسات العملاقة، ويرجع ذلك إلى تميزها بفعالية في الأداء وقدرة كبيرة على التأقلم في مختلف الظروف ،إذ أصبحت تعتبر كمحرك أساسي للنمو الاقتصادي.لذا نجد أن المقاولاتية اليوم أصبحت تأخذ أهمية واسعة في مجتمعاتنا لمساهماتها الكبيرة على مختلف المستويات الاقتصادي و الاجتماعي.. وخير دليل على هذا الاهتمام، نجد الحكومة في الجزائر مثلا قامت بعدة مبادرات تهدف إلى تشجيع الشباب وصغار المستثمرين للتوجه نحو هذا القطب الاستثماري الجديد نظرا لما يمكن أن تلعبه تلك المؤسسات مستقبلا إذا حظيت بالعناية الكافية، ويظهر ذلك من خلال إنشاء هياكل تهتم خصيصا بدعم وتأهيل هذه المؤسسات في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادية

أولا: مفهوم المقاولاتية :

تعددت التعاريف ذات العلاقة بمفهوم وطبيعة المقاولاتية حيث اخذ حيزا كبيرا مقارنة بالسنوات الماضية فبعدما كان الاهتمام منصبا فقط على المؤسسات الكبيرة باعتبارها المولد الوحيد للثروة والوظائف لكن سرعان ما تغيرت هذه النظرة بعد زيادة الاهتمام بقطاع المقاولاتية

1-1 تعريف المقاولاتية :

لغة :

المقاولة هي صيغة مبالغة على وزن مفاعله تقتضي المشاركة من أطراف متعددة ' وأصل اشتقاقها الفعل قال يقول قولا ومقالا ،وقاوله في أمره وتقاولا ،فالمقاولة معناها المفاوضة والمجادلة[1]

اصطلاحا :

هي الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة ،فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني ، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها[2]

2-1 تعريف المختصين للمقاولاتية:

عرف غارتنر ، المقاولاتية على أنها عمل بسيط يتمثل في إنشاء مؤسسة مع تحمل المخاطر ، إن إنشاء المؤسسة يستوفي ثلاث حالات مختلفة : الإنشاء، إعادة بعث المؤسسة ، تفعيل المؤسسة

حسب بيتر وهيسريش تعرف على أنها نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار : تنظم الآليات الاقتصادية والاجتماعية [3]

[1] ريم لونيسي ،المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر .رسالة لنيل شهادة الماجيستر ، قسم العلوم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة سطيف 2 ، الجزائر ، الجزائر السنة الجامعية :2014-2015 ص 32

[2] سفيان يدراوي ،ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول . رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ه، تخصص علم اجتماع التنمية ، قسم علم اجتماع التنمية البشرية ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة أبي بكر بالقايد، السنة الجامعية 2014-2015ص34

[3] فضيلة بوطورة ، فاطمة زهراء ، مداخلة حول التعليم المقاولاتي في الجامعة ، ملتقى وطني حول اهمية ودور دار المقاولاتية في الجزائر ، جامعة تبسة 2018ص3

هي عملية ديناميكية لتامين تراكم الثروة ، وهذه الثروة تقدم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطرة في رؤوس أموالهم ومن هنا نصل إلى أربعة جوانب رئيسية وهي :

عملية إنشاء شيء جديد ذا قيمة تخصص الوقت ،الجهد والمال حركية واستغلال فرص إعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة ، من اجل خلق القيمة أي أن المقاولاتية تقوم على أساس الافتراضات التالية :

- وجود فرص
- وجود فروق بين الناس
- العلاقة بالمخاطرة [1]
- مرصد المقاولة العالمي :

إن المقاولة محاولة جديدة في العمل أو خلق مغامرة جديدة إنشاء منظمة جديدة أو توسيع المنظمة الحالية آو توسيع مجالات العمل الحالي من قبل الأفراد آو فريق الأفراد آو تأسيس أعمال تجارية

ومنه نستنتج أن المقاولاتية هو ذلك النشاط الذي يقوم به الفرد يتمثل في خلق مجموعة من المخططات والإبداعات ، يسعى لتطبيقها من اجل خلق ثروة إنتاجية وذلك بتحمل المخاطر والمجازفة باستعمال المهارات الفكرية والفنية لتحقيق أهداف المشروع .

من خلال جميع التعريفات نستخلص أن المقاولاتية هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول ، لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة في ضل إطار قانوني محدد ، بهدف تحقيق الربح ، وذلك بتحمل المخاطر والأخذ بالمبادرة والتعرف على فرص الأعمال ومتابعتها لتجسيدها على ارض الواقع [2]

[1] عمر علي اسماعيل ، خصائص الزيادة في المنظمات الصناعية ومأثرها على ابداع التقني .مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، العدد 4 ، الصادرة في 2010ص10

[2] صكري ايوب ، واقع التعليم المقاولاتية في الجزائر الانجازات والطموحات ، مجلة اقتصاديات المال والاعمال ، العدد4الصادر بتاريخ 2017ص14

ثانيا : خصائص المقاولاتية:

تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع :

ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد ، وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق

إمكانية النمو : تملك المقاولات قدرة قوية وإمكانية النمو

الأهداف الإستراتيجية: إن المشروع المقاولاتي عادة يذهب إلى بعد كبير حيث يرتبط بتطوير السوق

تتميز المقاولاتية بالفردية النسبية ، المبادرة وتمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة ، وهو مايسمح له بتجسيد أفكاره على الواقع

زيادة متوسط دخل الفرد والتغيير في هياكل الأعمال والمجتمع ، تعمل المقاولة على زيادة متوسط الدخل الفردي

تسمح بتشكيل الثروة للإفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية مما يحقق العدالة في توزيع مكاسب التنمية

توجيه الأنشطة في المناطق المستهدفة ، تستطيع الدولة أن الاتجاه ألمقاولاتي في أعمال معينة الأعمال التكنولوجيا [1]

ثالثا : أهمية المقاولاتية:

تلعب المقاولاتية دورا مهم في اقتصاديات الدول ، فوفقا ل فيرمولين و قريقنز لايمكن الفصل بين كلمة المقاولاتية والازدهار الاقتصادي وقد اقر الباحثين على ضرورة القيام بالمقاولاتية ليس فقط لتحقيق الاستقرار وإنما يتعدى ذلك إلى تحقيق النمو الاقتصادي ويمكن حصر الأهمية في :

[1] طارق احمد المقداد ، ادارة المشاريع الصغيرة الاساسيات و المواضيع المعاصرة ادارة المشارع ، الاكادية العربية البريطانية للتعليم العالي ، 2010-2011ص19

للمقاولاتية دور هام في خلق الوظائف ، فعلى مدى عدد من السنوات وبالأخص منذ بداية السبعينات ظهرت المؤسسات الصغيرة و المتوسطة كمصادر هامة لخلق الوظائف

الابتكار والإبداع ، إن أصحاب المشاريع يشكلون المحرك الرئيسي لعملية الابتكار ، فمن خلال اقتناص الفرص التي لا يمكن أن يراها الفاعلون الاقتصاديون وكذلك تطوير التكنولوجيات والمفاهيم التي تولد أنشطة اقتصادية جديدة ، فمفهوم الابتكار مهم جدا و يجعل المقاول ناقلا للتنمية الاقتصادية المقاولاتية تشجع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة

- وسيلة الإنتاج السلع والخدمات
- تسعى الى رفع من مستويات الإنتاج
- خلق ثروة إضافية وأسواق جديدة [1]

رابعا :أهداف المقاولاتية :

يمكن تلخيصها فيما يلي :

استقطاب الشباب للعمل الحر ، والمبادرات الفردية والأعمال المقاولاتية ، والاستثمار أموالهم وطاقاتهم في مشروعات صغيرة

- تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح فهو أهم هدف تسعى إليه المقاولة
- عامل من عوامل الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي خاصة أثناء الأزمات
- نشر ثقافة المقاولة في الأوساط العلمية
- الاهتمام أكثر بالعلم والتكنولوجيا
- العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع و غرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته
- تنمية القدرات والمواهب وإتاحة الفرص للإبداع

[1] -سيد احمد يوسف ، تاثير المهارات المقاولاتية على الطلبة الجامعيين .اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص المالية والمؤسسة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسير ، جامعة تلمسان ، السنة الجامعية 2017-2018 ص 19

– توفير فرص أكثر رؤية أوسع واشمل للمقاولين

– السعي إلى إنشاء مشروعات جديدة أو استحداث وحدات إدارية داخل المنشآت

– تطبيق التجديد الاقتصادي الذي يشمل إعادة التفكير بالوجهات والفرص المتاحة للمنشئات

ترقية روح المبادرة : هم رجال الأعمال اللذين يتميزون بكفاءة وجرأة ، يتحملون المخاطر الكبيرة وذلك في سبيل الاستثمار وابتكار المستقبل[1]

خامسا : دور المقاولاتية :

عرفت السنوات الأخيرة اهتمام متزايد بالمقاولاتية حيث بينت دراسات عديدة مساهمة هذه الأخيرة في ارتفاع معدلات نمو الاقتصاد الوطني وتحسين المستوى المعيشي لأفراد المجتمع وقد تبين لنا ذلك في

1–الدور الاقتصادي :

يمكن اعتبار المقاولاتية على أنها العمود الفقري للاقتصاد الوطني فقد بينت الإحصائيات المنشورة في الولايات المتحدة الأمريكية أن من بين 21 مليون مشروع هناك مايقارب 20.5 مليون أي نسبة 98% من تلك الأعمال اعتبارها مشروعات مقاولاتية ، وتعمل هذه المشروعات في كل المجالات الاقتصادية على الرغم من أن اغلبها ترتكز على التجارة والخدمات

نقل التكنولوجيا من خلال المبادرة وابتكار بسلع وخدمات جديدة بأساليب و تقنيات عمل جديدة

– للمقاولاتية مرتبة عالية في النشاط الاقتصادي ، بحيث يمكن أن تتجاوز قطاعات كثيرة خاصة القطاع الصناعي [2]

[1] حمزة لفقير ،روح المقاولة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر .رسالة لنيل شهادة الدكتوراه .كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة بومرداس ، السنة الجامعية 2016-2017

[2] طارق احمد المقداد ، مرجع سابق ، ص19

إن النمو الاقتصادي والذي يعبر عنه بالنتائج المحلي الإجمالي ومستوى التشغيل يكون نتيجة الديناميكية الاقتصادية والمتمثلة في الحركة المقاولاتية أي خلق وتوسيع المؤسسات

– تساهم في تنمية الصادرات ودوران ميزان المدفوعات

– المساهمة في تحسين ميزان المدفوعات من خلال زيادة الإنتاج المحلي بدل الاستيراد وكذلك الذهاب إلى التصدير وجلب العملة الصعبة

– زيادة مستوى الإنتاجية في الأعمال والأنشطة من خلال استغلال الموارد المتاحة [1]

2– الدور الاجتماعي :

رغم أن المقاولة هي مشروع اقتصادي هدفه تحقيق الربح وتحسين الدخل الشخصي للمقاول ولها دور اقتصادي مهم في أي دولة إلا أن لها دور اجتماعي كبير أيضا إذ أن المقاولة مؤسسة اقتصادية ، اجتماعية و مالية مستقلة لها مزايا اجتماعية تتمثل في :

–زيادة التشغيل : أن الاهتمام الدولي المتزايد بالمقاولات راجع إلى الدور الذي تؤديه على مستوى التشغيل وبالتالي المساهمة في استخدام الأساليب الإنتاجية مما يجعلها أداة هامة لاستيعاب الغرض المتزايد للقوة العاملة

–عدالة توزيع الدخول : إن وجود مقاولات بالعدد الكبير ومتقاربة في الحجم ، والتي تعمل في ظروف تنافسية بسيطة تساهم في تحقيق عادلة توزيع الدخول وهذا يساعد في توسيع حجم الطبقة المتوسطة وتقليص حجم الطبقة الفقيرة

–زيادة المسؤولية الاجتماعية من خلال ابتكار منتجات وخدمات تخدم البيئة ومتطلبات المجتمع –المساهمة في الدعم الاجتماعي الحد من البطالة ، محاربة الفقر و الآفات الاجتماعية ، دعم الصحة والتعليم والرياضة و المواهب تنمية المناطق النائية [2]

[1] -سفيان فتيط ، هشام بورمة ، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي ، مجلة انماء الاقتصاد والتجارة ، جامعة جيجل ، عدد خاص ، الصادرة بتاريخ 2018 ، ص 124

[2] سفيان فتيط ، مرجع سابق ص124

سادسا: نجاح وتطوير المقاولاتية :

إن المقاولاتية ليست ظاهرة شخص او وحدة أعمال في عزلة عن المحيط او البيئة التي تنشأ فيها ، بل تؤثر وتتأثر بها إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، وبشكل كبير او صغير ، وعليه ومن اجل تطوير المقاولاتية في الجزائر وكذلك في الدول العربية الإسلامية ، وكي تصبح هذه الأمم ريادية تضاهي مثيلاتها في بقية العالم ، فهناك توصيات للآجال القريبة والبعيدة نذكر منها :

واجبات السلطات العمومية المركزية وباعتبارها اولي الأطراف في تطوير المقاولاتية في البلد ، فهي المسؤولية عن التنمية ، فمن أهم التوصيات التي يجب توجيهها لهذه السلطات ما يلي:

الوقوف الفعلي لتنفيذ الإستراتيجية التنموية وكذلك إصدار القوانين التي تسمح في التكوين في مجال المقاولاتية سواء كان ذلك في الجامعات او المعاهد ، بالإضافة إلى المراقبة وضمان جودة التعليم والتكوين المهني من حيث الوسائل ونظم التعليم ، ودعم الجهود في الجامعات التي ترغب أعضاء هيئات التدريس او الطلبة على إنشاء منشئات صاعدة جامعية

اما بالنسبة لواجبات المجتمع في مجال المقاولاتية ، فهو يقوم على تلقين الشباب الاعتماد على الذات بالإضافة الى تشجيع ثقافة خدمة الغير اما فيما يخص واجبات التربية والتكوين والتعليم العام ، فهي تلقين التلاميذ في مراحل الإعدادي المعارف النظرية في الاقتصاد والتسيير وان الهدف من التعلم هو الابتكار والأداء الفعال بالإضافة الى توعيتهم حول قيمة العمل والمسؤولية ،وكذلك تدريبهم على الزيارات الميدانية الى المؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة بهدف التعرف على عناصر المحيط

كما لابد على الجامعات والمعاهد العليا ان توفر الدروس والبرامج في مجال المقاولاتية ، بحيث لا تقتصر على قسم بل لابد أن تشمل مختلف الأقسام حتى يكون هناك وعي أكثر [1]

[1] محمد: اهداف ريادة الاعمال /، مقالة طيوف ، الموقع www.6yof.com تم نشره في 2017/12/17، تم زيارة الموقع يوم 2021/03/27 على الساعة 1:45

سابعا : استراتيجيات ومعوقات المقاولاتية :

1)-إستراتيجية المقاولاتية : هذه الإستراتيجية من أهم الاستراتيجيات التي تدفع منظمات الأعمال لتحقيق رغبات الزبائن والتي يجب على المقاول إتباعها لنجاح مشروعه وتتمثل في

أ-الإبداع : هي عملية الوعي لمواطن الضعف والثغرات والبحث عن حلول واستخدام المعطيات المتوفرة لنقل وتوصيل النتائج للآخرين

ب- الابتكار : وهذا يعني التمكن من الوصول الى فكرة جدية تؤثر في المؤسسات المجتمعية ،فالابتكار مرتبط بالأفكار الجديدة

ج-المخاطرة : هذه الميزة تميز المقاول عن غيره فهي تتضمن تحمل كل من الربح والخسارة بغض النظر عن مخاطر المنافسة في الأسواق

د-التفرد : يعبر عن التميز من حيث إدخال طرق جديدة في السلع والخدمات الجديدة التي يتم تقديمها .

هـ- المبادأة :تتمثل في المشاركة في مشكلات المستقبل ومدى تقديم منتجات جديدة ، تعتمد على تقنية متطورة تتضمن نسبة عالية من المخاطرة [1]

2)- معوقات المقاولاتية :

بالرغم من أن المقاولاتية ايجابيات إلا أن هناك العديد من السلبيات والمخاطرة التي تواجه أعمال المقاولاتية أهمها :

- المخاطرة ، فنجد أن نسب الفشل في المشروعات المقاولاتية ، ترتفع خاصة في السنوات الأولى ، لكن في المقابل يجب على المقاول إدارة هذا الفشل والتعامل معه .

- عدم استقرار الدخل إذ انه يضمن إنشاء مشروع مقاولاتي

- ساعات العمل الطويلة ، فنجاح أي مشروع يتطلب في البداية ساعات عمل طويلة لتحقيق دخل مناسب

[1] بلال خلف السكارنة : الريادة وادارة المنظمات الاعمال ن دار المسيرة ، الاردن ، 2008، ص 52-70

– مستوى معيشة اقل يحتاج أي مشروع يتطلب في البداية إنشاء مشروع وتوفير نفقات واستثمار من اجل تنمية مشروع مقاولاتي وهذا يعني مستوى معيشي منخفض للمقاول

– المسؤولية الكاملة ،حيث يواجه المالكين للمشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن مرشدين مما يعرضهم لشعور كبير للمسؤولية

– الإحباط ،فإنشاء مشروع مقاولاتي يتطلب تضحيات كبيرة ،فربما المشكلات التي تواجه المشروع قد تؤدي إلى الشعور بالقلق والاحباط[1]

ثامنا: المقاولاتية والمفاهيم المتداخلة :

ارتبط مصطلح المقاولاتية بمصطلحات أخرى لها صلة بموضوع المقاولاتية حيث نجد

1-الثقافة المقاولاتية :

هو مفهوم يخضع لتأثير المحيط و العوامل الخارجية حيث تعرف على أنها :

-مجموعة القيم المشتركة المتقاسمة بين أطراف المجتمع والتي يستعملونها في التعاملات والتبادلات .

– التوافق مع العوامل المحيطة ، وتتضمن الثقافة كذلك الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها ، وهو ما يجعل من الثقافة عبارة عن نظام سلوكيات مكتسبة [2]

ان مفهوم ثقافة المقاولاتية مرتبط بمفهوم الثقافة حيث يمكن تعريفها على أنها مجموع القيم والمعتقدات والتوقعات المشتركة ، والتي تعد كدليل للإفراد ، ينتج من خلالها معايير تؤثر بشكل كبير على سلوكيات الأفراد والمجموعات بإيجاد أفكار مبتكرة ، إبداع في مجمل القطاعات ومحاولة تطبيقها في مجال الاستثمار رؤوس الأموال .

[1] وفاء بنت ناصر واخرون ، ريادة الاعمال ، مكتبة الملك ، ط2 ، السعودية ، 2011ص 35-36

[2] بالقاسم ماضي ، عبير حفيفي ، ثقافة المؤسسة والمقاولاتية ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الاول حول المقاولاتية : التكوين وفرص الاعمال ن جامعة بسكرة ص14

وبهذا فان الثقافة المقاولة تشير إلى مجموعات القيم والرموز والمثل العليا والمعتقدات والافتراضات الموجهة والمشكلات للإدراك ، والمساعدة في التعامل في مختلف الظواهر ، فهي تمثل روح المقاولة والسبب الرئيسي الفعلي لإنشائها

2-أهمية الثقافة المقاولاتية :

تمثل الثقافة المقاولاتية المحرك لإنشاء المقاولات ، فالثقافة تلعب دورا هاما في تماسك الأعضاء والحفاظ على هوية الجماعة و بقائها فالثقافة أداة فعالة في توجيه سلوك أفراد المجتمع ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم على الإبداع واكتساب الثقة بالنفس ، من خلال تحريك الدوافع النفسية والمالية نحو المقاولاتية

فمن خلال ما سبق يمكن تعريف الثقافة المقاولاتية على أنها مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد او مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة ، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة في مجمل القطاعات الموجودة إضافة الى وجود هيكل تسييري تنظيمي ، وهي تتضمن التصرفات التحفيز ، ردود أفعال المقاولين بالإضافة للتخطيط ، اتخاذ القرارات ، التنظيم والمراقبة ، كما أن هناك ثلاث أماكن لترسيخ فيها هذه الثقافة هي :العائلة ، المدرسة ،المؤسسة [1]

تاسعا: وظائف الثقافة المقاولاتية :

– تستخدم الثقافة كأداة تحليلية للباحثين ، حيث تساهم نماذج الثقافة في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة .

– تستخدم الثقافة للتغيير ووسيلة من وسائل التطوير

– تستخدم الثقافة كأداة لتحسين سلوكيات محددة ، وأيضا لتهيئة فئات اجتماعية مستهدفة لنقل قيم محددة

ومن هنا نستنتج ان الثقافة المقاولاتية مجموعة من الوظائف أهمها :

[1] شواق بن قدور ومحمد بالخير ، اهمية نشاط ثقافة المقاولة وانعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ، مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية ، العدد 11 الصادر بتاريخ 11جانفي 2017 ، ص 250-251

– تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب

المساعدة على تخفيض معدلات البطالة

– تهيئة إطار مرحلي يساعد على فهم الاتجاهات وأنشطة المقاولاتية ، ويرشد لاتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية

عاشرا: خصائص ودور المقاول :

تعريف المقاول : تعددت التعاريف والآراء حول مصطلح المقاول حيث عرفها كل حسب وجهة نظره

– **تعريف الاقتصادي جوزيف شومبتر :** هو الشخص الذي يريد وقادر على تحويل فكرة الى ابتكار ناجح

–**المقاول في التعريف الاقتصادي :** يعود الفضل في إدخاله الى النظرية الاقتصادية الى ريتشاد كتيلون وجون بي ساي حيث قدمو تعريفا واضحا للمقاول

– **تعريف كاتيلون :** هو الشخص المخاطر يقوم بتوظيف أمواله الخاصة ، ويعتبر عدم اليقين عنصرا أساسيا في تعريفه فهو الشخص الذي يشتري او يستأجر بسعر أكيد ليبيع بسعر غير اكيد ، فهو يتحمل وحده الخطر المرتبطة بشروط السوق ، وبتقلبات الأسعار وبالظروف الطبيعية

–**تعريف شومبتر :** هو كل شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة ، كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من اجل الوصول لتوليفات صناعية جديدة [1]

2–خصائص المقاول :

–الطاقة والحركية : انها سلوك ضروري لايمكن الاستغناء عنه ، فعملية إنشاء مؤسسة تتطلب بذل مجهود معتبر ، إضافة الى تهيئة الوقت الكافي والطاقة الأزمة لانجاز الأعمال فعلى المقاول ان يكون نشيطا

[1] محمد علي الجودي نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 3 ، 2015 -2016 ، ص 5-6

– الثقة بالنفس : هذه الثقة تدفعه الى عرض الأفكار جديدة تتميز بالإبداع مقارنة بالآخرين ، كما يتصف بالتواضع والعلو عن التكبر والاعتزاز الزائد بالنفس

– الدافعية نحو التميز وتحقيق الانجازات : للمقاول رغبة دائمة إنتاج الأفكار والأشياء الجديدة و الاستعداد لبذل مجهودات معتبرة من اجل الحصول على الأفكار

– الاستعداد والميل نحو المخاطرة : ان الريادي هو الشخص المخاطر لذلك من أهم ميزة المقاولاتية نجد الميل نحو المخاطرة ، لذلك نجد أهم الشركات الصغيرة التي يملكها شخص واحد هي أكثر ميلا للمخاطرة من الشركات الكبيرة

– الالتزام : لابد أن يستمر المقاول بالتركيز على أهدافه وعدم تخليه عن تخطيط أنشطته ، كما ان سر نجاح المقاول هو التزامه بواجباته التي رسمها لنفسه

– الاندفاع نحو العمل : يظهر المقاول مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين ، حتى ان هذا الاندفاع والحماس يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب والشاق

– التفاؤل : يتميز المقاول بأنه متفائل أكثر من غيره ، مع العلم ان الأشخاص قد يفشلون في تحقيق شيء ما في مراحل الحياة ، وهذا امر لا يمكن تفاديه ، ولكن يجب التعلم من ذلك الفشل الاستمرار النجاح

– القدرة على احتواء الوقت : ينبغي على صاحب الفكرة القيام بتطوير مجموعة من الأنشطة في الحاضر ، والتي سوف لن يكون لها أي اثر إلا لاحقا ، فلا يمكن تصور نجاح مؤسسة دون التفكير في المستقبل وتحديد الرؤية على مدى المتوسط والطويل

– تقبل الفشل : يشكل الفشل جزءا من النجاح وبالنسبة للمقاول الخطأ الفشل والحلم هي مصادر لاستغلال الفرص الجديدة ، وبالتالي تحقيق نجاحات مستقبلية

– التجديد والإبداع : فالاستمرار المؤسسة يجب ان تتطور من الناحية منتجاتها وهياكلها ومخططها الاجتماعي ، لهذا على المقاول ضرورة الانفتاح على التجديد والتطوير ، وهذا ما يتطلب قدرة على التحليل وتوفير الطاقة الأزمة للاستجابة للتوجيهات الجديدة

– المسؤولية الكاملة : فالمقاول باختياره لهذا المنهج عليه تحمل العواقب، فنجاح او فشل مشروع يكون على عاتقة وهو نتيجة للقرارات التي اتخذها ، لذلك فهو مسؤول على كل النتائج المترتبة بالشعور بالاستقلالية القصوى

–تحمل الغموض :المقاول يتمتع بخصائص نفسية تمكنه من ان يكون شخصا غير متأثر بالفوضى وعدم التأكد ، وهذه السمة مهمة للمقاول ، لان الظروف غير متأكدة وغامضة ومعقدة هي ميزة أعمال المقاولة ، فالمقاول يتحمل المخاطرة المحسوبة

–القدرة على الإقناع : يمتلك المقاول القدرة على أقناع الآخرين ، وتحفيزهم للتحرك في اتجاه محدد في جو اللياقة والمرونة [1]

احدى عشر: ادوار المقاول :

–توفير الوظائف الجديدة :فالوظائف التي توفرها المشروعات الصغيرة تختلف على الوظائف التي توفرها الشركات الكبرى ، المشاريع الصغيرة عادة ما تدفع أجور نقدية وتقاعد وهو اقل مما تقدمه الشركات الكبرى كما أن العاملين في المشروعات الصغيرة حاصلين على مؤهلات علمية أدنى من تلك التي حصل عليها أولائك الشركات الكبرى وبالتالي فهذه المشروعات تسعى لتكوين فرص وظيفية جديدة تقلل من البطالة [2]

–تقديم منتجات وخدمات جديدة : ان تبني المشروعات الصغيرة وتشجيعها للاختراعات يساهم بشكل كبير في تحسين موقف التنافس لشركات المشروعات الصغيرة وتثير مختلف الدراسات

– توفر احتياجات الشركات الكبر : فالمشروعات الصغيرة تلعب دورها ما في نشاط الشركات الكبرى فهي تقوم بدور الموزع ، بالإضافة لدورها كمورد

– تقديم المنتجات والخدمة الخاصة :اغلب المشروعات الصغيرة بقيت لانها تتمكن من تلبية حاجات ومتطلبات الزبائن ، لان نظام الإنتاج فيها يعتمد على التنوع في اغلب الأحيان ، وليس على الإنتاج الواسع [3]

[1] عمر علي اسماعيل ، خصائص الريادي في المنظمات الصناعية واثرها على الابداع التقني ، مجلة القادة للعلوم الاقتصادية ، جامعة الموصل ،العدد4 ، الصادر بتاريخ 2010ص64

[2] رفاعي واحمد محمد السيد : الادارة المعاصرة ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الرياض ، 2001، ص146

[3] عمر علي اسماعيل ، مرجع سابق ، ص75-76

* كما يقوم المقاول بأنشطة متعددة في المؤسسة حيث انه الشخص الذي يسير المؤسسة وهو الشخص الذي يطورها

* اعتبر جوزيف شميتر المقاول بأنه المنشئ الذي يحدث الإبداع التكنولوجي وهو الأساس في تحريك رؤوس الأموال ، فهو المنظم لقوى العمل [1]

[1] نيار نعيمة : الخلفية المهنية والاجتماعية للشباب المنشىء للمؤسسات المصغرة ، دراسة ميدانية لنعيمة من الشباب المستثمر في الوكالة الوطنية لدعم الشباب ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، تخصص تنظيم وعمل ، جامعة الجزائر، 2007-2008، ص 8-7

خلاصة الفصل الأول :

وبهذا تبرز الأهمية العظمى للمقاولاتية في كونها تجعل الفرد أو المقاول في استطاعته ان يستغني عن الدولة ، لتوفر له او لها منصب شغل الذي يصبوا إليه وكونه تجعله أيضا ينتقل من باحث عن عمل إلى عارض لمناصب الشغل ، وهذا أمرا في غاية من الأهمية باعتبار مساهمة الفرد تجاه اقتصاد ومجتمع بلده ، وكذلك الأجيال القادمة فهي بذلك تسخير الطاقات والمبادرات والموارد بشكل فعلي وفعال في تغطية الطلب على المنتجات والخدمات وتسخير الأمور على ارض الواقع مع توفير الفرص للجميع دون تمييز حيث الجنس او الأصل وفي كل ربوع البلد

الفصل الرابع: الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي

- التعليم المقاولاتي في الجامعة
- أهمية و أهداف التعليم المقاولاتي
- استراتيجيات التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية
- مجالات واستراتيجيات التعليم المقاولاتي وبرامجه
- أساليب وطرق ترسيخ الثقافة المقاولاتية في المؤسسات الجامعية
- أهمية الحملات الإعلامية في دعم وتعزيز الثقافة المقاولاتية

تمهيد:

لقد أصبح من وإعداد الكفاءات ، وبناء القد ارت المقاولاتية تطوير إلى الهادفة التوعوية البرامج والأنشطة العديد من المتخصصة، من خلال إتباع أنجح الوسائل المتبعة في مجال تشجيع ثقافة المقاولاتية عالميا وهذا لن يتم إلا بعد نشر الوعي حول هذه الثقافة بالدعم الذي تقدمه دار المقاولاتية بالتعاون مع الجامعة من خلال التعليم المقاولاتية لطالبها.

ومن هذا فقد أصبحت الثقافة المقاولاتية ضرورة حتمية تفرضها علينا الظروف الحالية للعصر، كأساس للتقدم بأفكارنا وتطوير إبداعاتنا ومواكبة الدولة المتقدمة.

أولا: التعليم المقاولاتي في الجامعة:

تؤكد الدراسات على أن التعليم المقاولاتي يمثل ركيزة أساسية وذات أثر واضح في نجاح المشروعات الناشئة، وتظهر هذه الدراسات من أصحاب المشاريع الناشئة ذات التوجه بالمعرفة من خريجي المقاولاتية على أن دخلهم يتزايد عن زملائهم الذين لم يدرسوا المقاولاتية، بما يؤكد على أن التعليم المقاولاتي يساهم في ظهور مقاولين يتسمون بالروح المقاولاتية، وقد أد ركت العديد من الدول هذه الحقيقة، فبدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية في مجال المقاولاتية في الظهور بين المناهج الدراسية للعديد من الجامعات في العديد من دول العالم.

أولا: مفهوم التعليم المقاولاتي:

يعد التعليم المقاولاتي أهم السبل التي تز ود الطالب الجامعي بروح مقاولاتية، لذا وجب الاهتمام بهذا التعليم للتخلص من عوائق التوظيف لدى الطالب وكذا خلق فرص عمل للآخرين، ولقد تعددت التعاريف المتعلقة بالتعليم المقاولاتي فأهم هذه التعاريف:

أ- يعرف التعليم المقاولاتي على أنه مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي وتأسيس أو تطوير المشاريع الصغيرة.

ب - ومن جهة أخرى ينظر إلى التعليم المقا ولاتي بأنه التعليم الذي يسعى إلى تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس بالاعتماد على مواهب الفرد و إبداعه، وبناء المهارات والقيم المناسبة التي تساعد الطلبة على توسيع أفق نظرتهم إلى التعليم المقاولاتي وما بعده من فرص، وتقوم هذه المنهجيات على اعتماد نشاطات شخصية وسلوكية وتحفيزية ونشاطات تخطيط وظيفي.[1]

ج- التعليم المقاولاتي هو مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، تدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية، الاجتماعية من خلال مشروع

[1] يونسكو ومنظمة العمل الدولية، نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين، تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية 2010، ص-ص 22-23.

يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي وتأسيس مشاريع الأعمال وتطوير مشاريع الأعمال الصغيرة.[1]

يعرف بأنه "تلك العملية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات اللازمة وإثارة دافعيتهم وتعزيزها، وذلك من أجل تحفيزهم وتشجيعهم على النجاح المقاولاتي على نطاق واسع ومستويات عديدة". وعرف المفكر ألان فايول التعليم المقاولاتي بأنه كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار، النمو والإبداع.

وتم تعريف التعليم المقاولاتي على أنه "مجموعة من أساليب النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة".

ويمكن القول أن التعليم المقاولاتي هو مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الأفراد وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة.[2]

[1] يونسكو ومنظمة العمل الدولية، مرجع سابق ذكره، ص23.
[2] عصام سيد احمد السعيد إبراهيم ، مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة و العمل الحر ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد، العدد الثامن عشر ، -مصر- 2015

ثانيا: أهمية و أهداف التعليم المقاولاتي:

2-1: أهمية التعليم المقاولاتي: يمكن القول إن أهمية التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

- إن برنامج التعليم المقاولاتي التي تم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات وللغير من خلال إقامة مشروعات ريدية جديدة تقوم بإنتاج سلع خدمات جديدة، لذلك ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام اقتصادي يتسم بالإبداع والابتكار، فقد يكون من الأهمية للغاية أن يتم تفعيلها تحت مظلة مؤسسات التعليم العالي ليتمكنوا من استحداث الأفكار الريادية ويبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة؛

- يعتبر تعليم المقاولاتية خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع لتوجهات العالمية، كما أن تعليم المقاولاتية يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة؛

- كما يسمح التعليم المقاولاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة، كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا، كما يخلق تعليم المقاولاتية المزيد من الفرص المرتبطة بإحداث تقدم تكنولوجيا يستند إلى المعرفة؛

- يؤدي تعليم المقاولاتية إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجية العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.[1]

تظهر أهميته بإيجاز في كونه :

- الخطوة الأولى في غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال، وظهور مشاريع جديدة وبالتالي خلق فرص عمل مساعدة على التقليل النسبي في البطالة.

[1] فضيلة بوطورة ، أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول التعليم المقاولاتي و الابتكار ايام 10- 11 ديسمبر 2018، جامعة مصطفى اسطمبولي- معسكر -، ص 7-8.

– يصنع قادة متكونين، مبدعين، مبتكرين مما قد يساهم في إحداث تغير كبير في مستقبل الاقتصاد و يساهم في تحقيق إستدامة المشاريع وبالتالي تنمية الاقتصاد وإنعاشه .

– يرفع من نسبة الأفكار الجديدة التي تتميز بالإبداع. [1]

2-2 : أهداف التعليم المقاولاتي:

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكساب الأفراد وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل المبادرة، المخاطرة والسيطرة الجوهرية الداخلية والاستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، ومن هنا فإن أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:

– تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية.

– التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع، القضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد.

– تمكين الطلبة ن تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مقل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، المبادرة وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل لمقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح.

– تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاولاتية لديهم.

– المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم، القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

– تطوير المهارات الاجتماعية: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.

[1] مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي والتعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي (2001)، عالم الكتب، الحديث، أربد، الأردن، ص86.

– تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة.

– تطوير المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، تحفيز العلاقات التجارية.

– تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم.

– إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.

– توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.

– بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال.

– تحديد الدوافع وإثارتهم وتنمية المواهب المقاولاتية.

– العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحرفي مختلف مجالاته.[1]

– تمييز وتهيئة المقاولين المحتملين لبدء مشروعاتهم أو التقدم والنمو لمنظماتهم .

– تمكين الطلبة لتحضير خطط العمل لمشاريعهم المستقبلية ، ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية.

– التركيز على القضايا والموضوعات المهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق، تحليل المنافسين، تمويل المشروع والإجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي في البلد.[2]

[1] فضيلة بوطورة، مرجع سابق الذكر، ص-ص 10-11 .
[2] مجدي عوض مبارك، مرجع سابق الذكر، ص86.

ثالثا: إستراتيجيات التعليم المقاولاتي لتعزيز الروح المقاولاتية :

لكي نصل إلى تعليم مقاولاتي يعزز وينمي روح المقاولاتية لدى الطالب وجب إتباع إستراتيجية أو عدة إستراتيجيات لبلوغ ذلك، وبهذا نذكر أهم الإستراتيجيات التي يمكن إتباعها وهي كالتالي:

أولا- إستراتيجية العرض: يتم تحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها المعلم إلى المتعلم، وفي هذه الإستراتيجية يصمم التعليم على شكل توصيل للمعلومات أو حكاية قصة.

وتكون أنظمة التقييم على حسب الإنصات والقراءة، وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى الطلبة لكل المعارف التي تم تدريسها لهم.

ثانيا- إستراتيجية الطلب: وهو معاكس للإستراتيجية الأولى، وهو يقوم على الاحتياجات والدوافع وأهداف الطلبة، فإن التعليم في هذه الإستراتيجية يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، والمعلمين هم مسهلين في حين أن الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعليمهم.

وتكون نظم التعليم في معظمها من أجل المتكونين، ويكون على الطلبة استعداد آراءهم وأفكارهم على ما تعلموه.

ثالثا - إستراتيجية الكفاءة: وتبحث هذه الإستراتيجية في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا.

ونظام التقييم يكون مركزا على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة للحياة الواقعية.[1]

رابعا: استراتيجيات أخرى: تبعا للإستراتيجيات السالفة الذكر تتدرج عدة إستراتيجيات أخرى منها :

[1] الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراة،جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، بسكرة، الجزائر، 2015، 154-155.

– المحاكاة والألعاب: أقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد الطلبة على تطوير استراتيجيات واتخاذ عدد أن البيداغوجيا التقليدية تكون غالبا متناقضة مع احتياجات من القرارات لأجل ضمان نجاح مؤسسة صغيرة، يرى Honig التعليم المقاولاتي، ويرى أن المحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة، والتعلم لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل، فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال

– استخدام أشرطة الفيديو: ووفقا ل Buckley, Wren et Michaelsen تسمح للطلبة لملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة.

– استعمال قصص الحياة: قصة الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية، يقترح كل من : Rae et Carswell التطوير السير الذاتية يمكن أن يدعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين.

– دراسات الحالة: حيث يمكن تعريف الحالة الإدارية بأن وصف مكتوب مستخدمين كلمات أو أرقاما لحادث حقيقي أو مشكلة حقيقة أو موقف حقيقي يواجه مديرا أو مجموعة من الإداريين أو مؤسسة ما، ويستخدم هذا الوصف المكتوب في شكل قصة للطلبة في مواقف تعليمية أو تدريبية ويطلب منهم إما تشخيص أسباب المواقف الإدارية وتحليل الحالة، أو اتخاذ قرار، أو اقتراح طرق وأساليب للعمل، أو حلول للمشكلة، وقد يطلب منهم مهمة واحدة من هذه المهمات أو هذه المهمات جميعا.

– التعليم بالتجربة والممارسة : وذلك من خلال تعريض المتعلمين أو الطلبة المقاولين لمواقف حقيقية في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على اختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل، وممارسة العمل الريادي لفترة زمنية معينة، ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة، وليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل الحر والمقاولات.

– مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني :أي أن يعمل الطلبة في مجموعات أو في أزواج لتحقيق أهداف التعلم في الحوار والمناقشة وتبادل الآراء، حيث يمارس الطلبة أدوارا مختلفة مثل: المنسق، الملخص، المقوم لمسجل، الملاحظ، المشجع، قائد المجموعة، المتحدث باسم

المجموعة، أو يمكن من خلال هذه الاستراتيجية تكليف أو الاعتماد على مشاريع أعمال المجموعة أو فريق العمل أو في وضع خطة عمل لمشروعهم المقترح.

– العروض التقديمية من قبل الطلبة : وذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو عن مشروع معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل.

– أسلوب حل المشكلات بطريقة إبداعية: وهي طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بحل مشكلة يشعرون بوجودها وبحاجتهم إلى حلها. فهم يكتسبون معلومات ومهارات ذات صلة بحياتهم ومشكلاتهم وليس من أجل تقديم امتحان والنجاح فيها.

– سياسة لعب الأدوار: وهنا يقوم طالبا أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية افتراضية ويتعلمون من خلال هذه الاستراتيجية كيفية الاستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وحدهم.

– الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة: وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقسامها ومجال أنشطتها وأعمالها.

و يمكن تشجيع مجموعات المتعلمين على الانخراط في هذه البرامج التعليمية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة، وتفعيل عملية التقييم والمشاركة، وتقديم الجوائز المادية والمعنوية المناسبة، وتفعيل عملية التقييم والمشاركة، (وتقديم الجوائز المختلفة، وإقامة الاحتفالات، ومسابقات خطة المشروع أو العمل بين الطلبة).[1]

رابعا: مجالات واستراتيجيات التعليم المقاولاتي وبرامجه:

4-1: مجالات وموضوعات التعليم : لقد تعددت المجالات المتعلقة بخلق مشاريع جديدة و مقاولين متميزين ومن أهمها:

* المقاولاتية والإدارة: حيث أن المقاولاتية تركز على الفرص السوقية أولا وكيف يمكن إستغلالها وتعظيم إحتمالاتها بينما تركز الإدارة بشكل أساسي على الموارد والتنظيم وإدارة المنظمة بكفاءة وفاعلية .

[1] فضيلة بوطورة، مرجع سابق الذكر، ص-ص 8-10.

* **مصادر تمويل المقاولين:** حيث تعددت مصادر تمويل ا لمقاولين، فتبدأ من خلال رأس المال الذي يوفره المقاول من ماله الخاص لبد ء مشروعه، ثم من خلال رأس المال الموالي والذي يتكون من رأس المال المغامر، أو رأس المال المخاطر، ثم مرحلة الاقتراض والائتمان، وأخيرا تأتي مرحلة جن الأرباح من خلال دخول مستثمرين للمشروع ومساهمتهم به .

* المقاولة المؤسسية: وذلك من خلال إنشاء وتطبيق العديد من الابتكارات الجديدة التي تسهل خلق واكتشاف الفرصة المدركة في بيئة المؤسسة التنافسية، وبناء المشاريع المستقلة والتابعة للمشروع الرئيسي للمنظمة .

* استراتيجيات المقاولاتية : وذلك من خلال خلق المزايا التنافسية باستمرار والتي تؤدي إلى خلق الثروة بشكل كبير للمنظمة، وهذا يتحقق من خلال إستخدام الموارد بأسلوب إبداعي لاكتشاف، وتعريف القيم التنافسية واستغلال الفر ص وتجنب التهديدات .

* سلوك المخاطرة لدى المقاول: المقصود بالمخاطرة هنا المخاطرة المحسوبة، أي القدرة على حساب المخاطر الممكن حدوثها على مختلف الأصعدة ومن ثم إتخاذ القرار الملائم لتخطيها .

* المقاولة النسوية وكيفية انبثاقها وظهورها في المجتمعات.[1]

*عالمية الروح المقاولاتية أو الإدراك المقاولاتي وذلك بحكم النمو الهائل في أعداد المقاولين على مستوى العالم .

*المساهمات الاقتصادية والاجتماعية للمقاولين: ودور المؤسسة الجديدة التي ينشئها الطال ب/المقاول في تنمية وتطوير المجتمعات، والتي أبرزت جميعها المساهمات العديدة للمقاولين في العالم والتي شملت خلق فرص عمل لإيراد المجتمع، الإبداع والتجديد الاقتصاد ي .

*أخلاقيات الأعمال والمقاولاتية: إن المقاولون يتخذون قرارات عديدة ويقارنون بين بدائل عديدة أخلاقية وغير أخلاقية قانونية وغير قانونية، وهو ما يتطلب سيرورة تعليمية محددة المعالم .

[1] ليلى بن عيسى والزهرة ناضري، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة : دراسة استطلاعية لأراء طلبة المقاولاتية بجامعة–بسكرة-" ، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد: 03/ العدد: 02/ ديسمبر 2019 ، ص 231-246.

4-2 مراحل التعليم المقاولاتي : إن عملية تعليم المقاولاتية تمر بخمس مراحل محدد ة،كل مرحلة تختلف عن الأخرى وتهدف هذه المراحل إلى خلق مقا ول قادر على إنشاء وإدارة مشروعه بنفسه. وهذه المراحل الخمسة تتمثل في :

أ . تعلم أساسيات المقاولاتية: يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الابتدائية، الاعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الاقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنهما، وأن يتقنوا المهارات الأساسية للنجاح في إقتصاد العمل الحر، وهو ما يشجع دافعية التعلم لديهم .

ب- الوعي بالكفاءة: إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقن حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية وإكتشافها لديهم، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية أو أن تحتويه المسافات والمناهج الأخرى التي ترتبط بها على سب يل المثال، يمكن أن تصبح عروض المبيعات جزءا من مناهج مهارات الإتصال.[1]

ج- التطبيقات الإبداعية: إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم تعطي فرصة للأفراد في هذه المرحلة لاستكشاف الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية ومن هنا يكتسب هؤلاء معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة. إن هذه المراحل تشجع الأفكار والابتكار وخلق فكرة أعمال التي يتبعها اتخاذ قرار الإنشاء.

د- بدء المشروع: بعد أن يكتسب الأفراد البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي، وخلق فرصة عمل، ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقن والمهن، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة للأفراد في كليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء تأسيس المشروع، وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة .

هـ- النمو: عندما تتضح الشركة فإن العديد من التحديات ستواجهها في هذه المرحلة، إذ أن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز

[1] ليلى بن عيسى والزهرة ناضري، المرجع السابق، ص235- 237

المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب، وحلها بفعالية بما يمكن من تطوير المشروع .

لقد تعددت التصنيفات الخاصة لبرامج التعليم المقاولاتي من قبل الباحثين، ففي هذا المجال إتفقت شبكة تنمية الإدارة الدولية ، المنظمة الدولية للعمل وبرنامج الأمم المتحدة لإعطاء تعريف لما سبق لبرنامج تطوير المقاولاتية وهذا المفهوم يشمل مجموعة من مراحل تطوير المقاولاتية، ويبدأ بالثقافة والتعليم والتكوين للشباب، تعزيز الأعمال التجارية، التوعية، الاستمرارية والنمو، ولا يعطي البرنامج فقط بر امج للمقاولين ولكن تكوين المدربين والمشرفين أيضا.[1]

إن برامج التعليم المقاولاتي يمكن أن تصنف إلى أربعة أصناف كما هو موضح في الجدول التالي:

نمط البرنامج	أهداف البرنامج
التوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهنة المقاول
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، و إدارية من أجل توليد إيرادات خاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة، خلق مناصب شغل.
تطوير المؤسسة	الإستجابة للإحتياجات الخاصة للمسيرين المالكين
تطوير المديرين	تطوير المهارات من أجل التشاور، التعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة

الجدول 01 :أنماط برامج التعليم المقاولاتي

[1] ليلى بن عيسى والزهرة ناضري، المرجع السابق، ص235- 237

خامسا: أساليب وطرق ترسيخ الثقافة المقاولاتية في المؤسسات الجامعية:

أولا: أساسيات تكريس وترسيخ الفكر المقاولاتي بالجامعة:

و يمكن إيجازها فيما يلي:

تحويل دور الجامعة من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل: فيكون السعي ليس فقط لتوافق النواتج التعلمية مع متطلبات التوظيف في سوق العمل، وإنما بناء وتصميم مناهج وتخصصات لتخريج طلاب قادرين على خلق فرص العمل في السوق عبر الاستثمار في الأبحاث والأفكار والمخترعات .وبالتالي تس‌هم الجامعة بأن يكون للدولة موقعا في التنافسية العالمية، وتُعد خرجيها إلى حياة عملية تتوافق مع طبيعة الوظيفة المتغيرة، والتنقل الدولي، والتواصل الثقافي، والاعتماد الأعظم على توظيف الذات .وبهذا المعنى تتحول الشهادة الجامعية من كونها وثيقة للتوظيف إلى بطاقة دخول إلى عالم العمل.

الشراكة الحقيقة مع أصحاب المصلحة من القطاعات العامة والخاصة والخريجين: وهذا يعني الشراكة المتوازنة التي تتيح للجامعة الاستفادة والتفاعل مع الشرائح المختلفة في المجتمع المحلي والتي يأتي على رأسها الخريجون، الذين يُعتبرون أُصولاً استثمارية ضخمة حين تُحسنُ الجامعةُ التواصُلَ معهم .هذا إضافةً إلى أهمية التركيزِ على شَراكةِ المُنشآتِ الصغيرة، ورُوَّاد الأعمال، والجمعياتِ غير الهادفةِ للربح، والتوسُّعِ في إنشاء المشاريع المشتركة، المُعَزِزَةِ لبناء ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع المحلي.[1]

نقل التقنية والمعرفة، ويتم ذلك بالتواصل الوثيق مع الجامعات في جميع انحاء العالم: المتقدمة في مجال ريادة الأعمال .ومن وسائل نقل التقنية إقامة المراكز العلمية، ومراكز الابتكار، وبرامج الملكية الفكرية، والحاضنات الافتراضية، التي يمتد دورها من تشجيع الأعمال الحرة الصغيرة داخل الجامعة مروراً بتقديم الخدمات الاستشارية، وصولا إلى استضافة المشاريع ورعايتها حتى التخرج من الجامعة.

التعليم القائم على الإبداع والابتكار: فريادة الأعمال تتطلب تعليماً قائماً على توليد الأفكار والتأمل والابتكار، وإطلاق العنان للإبداع المتحرر .كما يتطلب التفكير الريادي أن

[1] مجدي عوض مبارك، مرجع سابق الذكر،95.

يتمحور الطالب على مفهوم" المنشأة" أثناء الدراسة الجامعية. هذا المفهوم الذي يوجه التفكير والإبداع إلى مكونات وأنشطة ومهارات بناء" المنشأة" ويصبح التعليم التطبيقي المجال الشائع لأساليب التعليم الجامعي .وهذا التعليم يتطلب تبني النظام التعليمي متعدد التخصص الذي يتيح للطالب فرصة تعدد التأهيل والاختيار من بين التخصصات المتنوعة.

القيادة القادرة على توفير الإمكانات المادية والمعنوية لرواد الأعمال: فوجود الإدارة الواعية بأهمية التوجه نحو ريادة الأعمال والمقتنعة بآليات بناء جيل المعرفة هو أحد أهم عناصر بناء الجامعة الريادية .فنشر ثقافة ريادة الأعمال يتطلب وقتاً طويلاً ويتطلب وضع الخطط الاستراتيجية لذلك، ووضع البرامج التنفيذية لمراحلها .ومن ذلك استحداث البرامج الداعمة لبناء رواد الأعمال في التعليم الجامعي مثل مراكز التميز لريادة الأعمال، والأندية والشرِكات الطلابية، ومسابقات مشاريع ريادة الأعمال.[1]

ثانيا: دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية مع اشارة للدار بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي:

أولا- نشأة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية:

لقد تبنت الجزائر هذا المنهج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات أولها جامعة قسنطينة سنة 2007 ، وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في انشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى سنة 2013 ، ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014 . وتبرز كلمة "دار" من كلمة "مركز" أو "معهد" الذي يشير إلى الهياكل الأكاديمية والتعليم التقليدي وتستحضر كلمة الدار بنية ودية ، ودود، رحب، متضامن ومنتج للقيم والثقافة. حيث يكون الجو مفيدا لتبادل الأفكار وتنمية روح المبادرة. فدار المقاولاتية الأداة المناسبة لغرس قيم ريادة الأعمال وتعريف الطلاب على الاجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق أفكارهم وإبراز المشاريع ذات القيمة المضافة العالية التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني.

[1] مجدي عوض مبارك، مرجع سابق الذكر،95.

وتعرف دار المقاولاتية على أنها: "نقطة التقاء بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب هدفها الرئيسي تنمية روح المقاولاتية وتكريس الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، والعمال على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابتكارية والتي من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية". وتحث دار المقاولاتية على أنه يجب أن تتضمن الجامعة في اهدافها تعريف الطلاب القيم المقاولاتية تدريجيا، وتزويدهم بالوسائل الفكرية التي تمكنهم من الشروع في مغامرة انشاء مؤسسة، ولهذا الغرض فإن دار المقاولاتية هي عنصر أساسي من الجهاز الذي يسمح لتشجيع روح المبادرة والوعي إلى إنشاء مؤسسات جديدة.

ثانيا– دار المقاولاتية بقطاع التعليم العالي (الرؤية والرسالة) :

لدار المقاولاتية رسالة وهدف تسعى إليها تتمثل في:

– زيادة الوعي وتشجيع الانفتاح على عالم الأعمال.

– ريادة الأعمال لاسيما من خلال تنظيم الأيام الدراسية.

– مرافقة الشباب لإنجاح مشاريعهم مرورا بالجامعة لتسهيل مهمة الطلبة في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين بالخبرة اللازمة والمطلوبة.

– إتاحة مساحة مفتوحة للطلبة على هيئات دعم المقاولاتية في الجزائر.

– همزة وصل بين المتخرجين حاملي الشهادات وبين المؤسسة التي ستشرف على تمويلهم.

– التدريب وتطوير مهارات محددة لإدارة المشاريع وخلق الأعمال.

– المرافقة ودعم المشاريع الإبداعية، وتقديم المشورة للطلبة والتواصل مع هياكل الدعم التمويلي.[1]

[1] مفيد عبد اللاوي، ورقة بحثية بعنوان: دراسة تقييمية لدور دار المقاولاتية في الربط بين البحوث الأكاديمية ومتطلبات الواقع دار المقاولاتية بجامعة الوادي نموذجا، دار المقاولاتية بجامعة الوادي، ماي 2021، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، ص4

ثالثا- تعريف دار المقاولاتية بجامعة الوادي:

دار المقاولاتية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي تسعى لنشر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين عن طريق عديد النشاطات كالأيام الدراسية والندوات والدورات التكوينية التي تسعى من خلالها إلى زيادة مهارات الطلبة حاملي الأفكار والمشاريع ومحاولة مرافقتهم وربطهم مع هيئات الدعم من أجل الحصوص على المرافقة والتمويل. (عبداللاوي، مرجع سابق)

أهم نشاطات دار المقاولاتية بجامعة الوادي

الهدف الأساسي لإنشاء دار المقاولاتية بجامعة الوادي هو نشر الروح المقاولاتية وتعزيز الوعي المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، حيث تسعى الدار إلى تحقيق هدفها من خلال برامج سنوية مسطرة تعمل على تطبيقها من خلال فريق عملها.

3 .1 لجنة قيادة دار المقاولاتية

يتكون فريق عمل دار المقاولاتية الذي يسهر على إعداد وتطبيق برنامج عملها من06 أشخاص كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول 02: لجنة قيادة دار المقاولاتية بجامعة الوادي

الدكتور مفيد عبداللاوي	مدير دار المقاولاتية	قطاع التعليم العالي
الدكتور عمار مصطفاوي	عضوا	
الأستاذة كلثوم فرحات	عضوا	
السيد بشير سايحي	عضوا	قطاع التشغيل
السيد فتحي ستيتة	عضوا	قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
السيد محمد الصالح شبل	عضوا	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على وثائق دار المقاولاتية[1]

[1] مفيد عبدلاوي، مرجع سابق، ص5

3-1 دار المقاولاتية بجامعة الوادي بين البحث العلمي وسوق العمل:

يمكن توضيح العلاقة بين ما يمكن أن تقوم به الجامعة وما يتطلبه سوق الشغل في الشكل الموالي:

شكل 1: العلاقة بين دار المقاولاتية وسوق الشغل

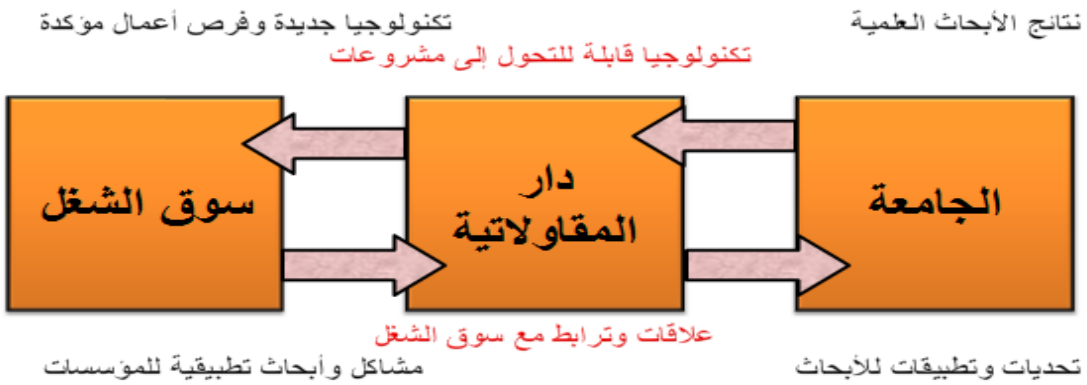

إعداد: دار المقاولاتية (جامعة الشهيد حمه لخضر –الوادي)

3-2 أهم العمليات التحسيسية لدار المقاولاتية بجامعة الوادي :

يمكن توضيح حصيلة أهم النشاطات التي قامت بها دار المقاولاتية بجامعة الوادي طيلة سنة 2019 في الجدول الموالي[1]:

[1] مفيد عبدلاوي، مرجع سابق، ص5.

الجدول03: أهم نشاطات دار المقاولاتية بجامعة الوادي لسنة 2019

الحدث	أهم الأنشطة
الجامعة الشتوية لدار المقاولاتية آفاق الطالب الجامعي نحو الشغل والاستثمار (من21 إلى 23 فيفري 2019)	شاركت دار المقاولاتية في تأطير دورة تكوينية للطلبة حاملي مشاريع وذلك في إطار الجامعة الشتوية التي أقامتها الدار بالتنسيق مع تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار بكلية العلوم الاقتصادية. هذا وقد أقامت يوما دراسيا بالمناسبة تحت شعار آفاق الطالب الجامعي نحو الشغل والاستثمار.
مداخلة بمناسبة عيد المرأة، وبدعوى من غرفة الحرف والصناعة التقليدية بالوادي 07 مارس 2019	مدير دار المقاولاتية يلقي مداخلة بعنوان: المقاولاتية النسوية كآلية لتمكين المرأة اقتصاديا
حصة إذاعية 06 أفريل 2019	قامت دار المقاولاتية بتنشيط حصة إذاعية حول الأدوار الإستراتيجية لدار المقاولاتية.
يوم دراسي حول أجهزة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 09 ماي 2019	نظمت دار المقاولاتية بجامعة الشهيد حمه لخضر اليوم يوما دراسيا حول أجهزة دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وآليات وطرق التمويل، وذلك من تأطير كلا من الدكتورين مفيد عبداللاوي وعمار مصطفاوي ومحاضرات كل من الأستاذ محمد الصالح شبل (ansej) و الأستاذ عبد الفتاح فتح الله ..(cnac) وقد كانت موجهة لطلبة سنة أولى ماستر جميع التخصصات بكلية العلوم –الاقتصادية.

مائدة مستديرة حول الإجراءات الجديدة لتمويل الشباب عبر وكالة دعم تشغيل الشباب. 14ماي 2019	قامت دار المقاولاتية بتأطير مائدة مستديرة تحت عنوان "آليات إنشاء المؤسسات عن طريق وكالة دعم تشغيل الشباب. " وقد تم تأطير هذا النشاط المقام بكلية الحقوق والعلوم السياسية من طرف مدير وكالة دعم تشغيل الشباب بحضور أعضاء لجنة قيادة دار المقاولاتية وبحضور طلبة من مختلف مستويات وتخصصات الجامعة.
أبواب مفتوحة حول المقاولاتية 28 سبتمبر 2019	قامت دار المقاولاتية يوم 28 سبتمبر بأبواب مفتوحة للطلبة الجامعيين للتعريف بنشاطات دار المقاولاتية، وذلك تزامنا مع الأيام التحسيسية للضمان الاجتماعي بالجامعة والتي تم على إثرها فتح فرع لوكالة الضمان الاجتماعي بمقر الجامعة.
يوم دراسي حول آليات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية. 12 نوفمبر 2019	نظمت دار المقاولاتية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي يوما دراسيا تحت شعار آليات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، موجه لطلبة العلوم الإنسانية بكافة تخصصاتهم، وتركز النشاط على الآليات المتوفرة لإنشاء المؤسسات في إطار المقاولاتية لاسيما مع وجود أجهزة الدعم.
يوم دراسي لدار المقاولاتية موجه لطلبة كلية التكنولوجيا حول المؤسسات الناشئة START UP وآليات دعمها 21 نوفمبر 2019	قامت دار المقاولاتية، بتنشيط يوم دراسي حول المؤسسات الناشئة وآليات دعمها، وقد تم افتتاح الندوة من طرف الدكتور سعيد غندير مبرزا ضرورة تركيز الطلبة على

	الأفكار المبدعة لاسيما في ظل وجود دار المقاولاتية بالجامعة مؤكدا على ضرورة الاستفادة من نشاطاتها والتأكيد على وجوب دخول الطالب الجامعي إلى سوق الشغل بعد تخرجه. ثم تطرق الدكتور مفيد عبداللاوي في محاضرته "المؤسسات الناشئة START UP: من الفكرة إلى الإنجاز" وبين فيها أهمية المؤسسات الناشئة لاسيما في المجالات التي يحتاجها المرفق العام.
يوم دراسي حول "طرق تمويل المؤسسات الناشئة في إطار المقاولاتية الخضراء" وذلك بالتنسيق مع كلية علوم الطبيعة والحياة.	قامت دار المقاولاتية يوم 2019/11/26 بيوم دراسي حول "طرق تمويل المؤسسات الناشئة في إطار المقاولاتية الخضراء" وذلك بالتنسيق مع كلية علوم الطبيعة والحياة، وكانت المداخلة الافتتاحية من تقديم مدير دار المقاولاتية الدكتور مفيد عبداللاوي تحدث فيها عن المؤسسة الناشئة Startup الصديقة للبيئة والتي تحترم المعايير البيئية في ظل مرتكزات التنمية المستدامة، وتطرق إطارات وكالة دعم تشغيل الشباب إلى كيفية تمويل المؤسسة الناشئة من الفكرة إلى التجسيد مع إعطاء نماذج عن مؤسسات ناشئة startup في إطار المقاولاتية الخضراء الصديقة للبيئة.
الأيام الجزائرية للجودة والابتكار الطبعة الثانية 2019	شاركت دار المقاولاتية بجامعة الشهيد حمه لخضر في الأيام الجزائرية للجودة والابتكار في طبعته الثانية والمنظم من طرف مديرية

18 ديسمبر 2019	الصناعة والمناجم، وقد قدم مدير دار المقاولاتية الدكتور مفيد عبداللاوي مداخلة في إطار اليوم الإعلامي التحسيسي تطرق فيه للأدوار التنموية للمؤسسات الناشئةStart up، وقد تضمن النشاط أيضا عديد المداخلات حول الإبداع والجودة والابتكار من الجوانب الاقتصادية، القانونية والميدانية.
إيثار والمقاولاتية الاجتماعية	بدعوى من جمعية إيثار لرعاية الأيتام بولاية الوادي، شاركت دار المقاولاتية في اللقاء الخاص بمشروع: أسرة إيثار المنتجة، وذلك بقصد منح واختيار مشروع مصغر منتج يمكن الأرملة من الحصول على مورد مالي خاص بها يحفظ لها كرامتها ويغنيها عن السؤال. وقد كان تدخل دار المقاولاتية تحفيزيا وركز على الاعتماد على الذات والإيمان بالقدرات ثم التحدي وصولا إلى التميز والإبداع وهذه هي مميزات المرأة الريادية.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على تقارير دار المقاولاتية بجامعة الوادي.

من الملاحظ خلال عرض أهم أنشطة دار المقاولاتية بجامعة الوادي أن هاته الأخيرة تمتلك دورا محوريا وريادیا في عملية التحسيس سواء للطلبة وحتى الأساتذة على مستوى الجامعة أو حتى على مستوى المجتمع المدني وهو ما يجعلها مركز اهتمام وربط بين

الجامعة والمؤسسات الداعمة والتمويلية للمشاريع بل وحتى القطاع الاقتصادي والاجتماعي الذي يعتبر شريكا مهما للجامعة[1]

سادسا: أهمية الحملات الإعلامية في دعم وتعزيز الثقافة المقاولاتية:

يرى العديد من المهتمين بشؤون المؤسسات المصغرة التي يؤسسها عادة خريجي الجامعات، أن الكثير منها عرف فشلا لأسباب كثيرة، أهمها سوء التسيير وغياب روح المقاولاتية، وعدم وجود استراتيجية اتصالية واضحة المعالم للتعريف بها، ومحاولة غرس الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، وعليه تكمن أهمية تصميم حملات إعلامية في هذا الشأن في:

– التعريف المقاولاتية ومحاولة غرس ثقافتها لدى الشباب عامة والطالب الجامعي خاصة.

– التعريف بهيئات أو مؤسسات الدعم المرافقة التي تلعب دورا أساسي في الدفع من كثافة المقاولة، ومحاولة خلق تقارب بين الشباب والطلبة ومختلف هذه الهيئات لتوضيح والإجابة عن كل استفساراتهم المتعلقة بالموضوع.

– الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الشباب أو الطلاب الجزائريين من خلال اعتماد مختلف وسائل الاتصال الشخصية أو الجمعوية أو الجماهيرية لتوصيل الرسائل الاتصالية المناسبة لنشر الثقافة المقاولاتية.

– توعية الطلبة بأهمية تبني المشاريع الخاصة بهم، وبالتالي المساهمة في التنمية الاقتصادية والتقليل من نسبة البطالة في البلاد.

– محاربة التردد والتخوف الموجود لدى أغلبية الطلبة من التوجه إلى التخصصات المهنية وتفضيل الأكاديمية عليها، وذلك بسبب عدم توفر الثقة الكافية في أفكارهم ومواهبهم، وعدم امتلاك الجرأة لتنفيذها في مشاريع خاصة خوفا من الفشل.

– تكثيف الحملات الإعلامية لتوعية الشباب والطلبة بأهمية المقاولاتية وتبديد مخاوفهم تجاهها.[1]

[1] مفيد عبد اللاوي، مرجع سابق، ص6-ص9.

– أهم المؤسسات المصغرة أو المقاولاتية عرفت فشلا لأسباب كثيرة وذلك راجع لسوء التسيير، وغياب روح المقاولاتية، وعدم وجود إستراتيجية اتصالية واضحة المعالم لتعريف بها، ومحاولة غرس الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي ومن هنا تكمن أهمية الحملات الإعلامية في :

أ – التعريف بالمقاولاتية وغرس ثقافتها لدى الطالب الجامعي خاصة.

ب – محاولة خلق تقارب بين الشباب والطلبة ،من خلال التعريف بمؤسسات الدعم الم ا رفقة والإجابة عن كل استفساراتهم المتعلقة بالموضوع.

ج – استخدام مختلف وسائل الاتصال والإعلام الشخصية والجماهيرية لنشر ثقافة المقاولاتية لدى أكبر عدد ممكن من الشباب والطلبة الجامعيين.

د – توعية الطلبة الجامعين بأهمية تبني المشاريع الخاصة بهم، وزيادة وعيهم للقضاء على نسب البطالة من خلال مساهمتهم في التنمية الاقتصادية.

هـ – دعم الطلبة الجامعيين، وزيادة ثقتهم بأنفسهم، من خلال محاربة التخوف الموجود لديهم في إنشاء مشاريعهم، وذلك من خلال دعم أفكارهم ومواهبهم.

و – تكثيف الجامعة للحملات الإعلامية للطلبة الجامعين لزيادة وعيهم بأهمية المقاولاتية، وغرس ثقافتها في أذهانهم.[2]

[1] روابحية مريم و علوي اميرة، مساهمة التعليم الجامعي والبحث العلمي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 08 ماي 1945 قالمة -، الملـتقى الدولي حول: " الجامعة و الانفتـاح على المحيط الخارجي الإنتظـارات و الرهـانات" يومي 29 و 30 أفريل 2018 ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، ص13-14.

[2] غلاب صليحة، و روابحية مريم: فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية، لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة، الجزائر، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 2016 - 2017 .

خلاصة الفصل الرابع:

تعد الثقافة المقاولاتية عاملا ضروريا للطالب الجامعي كي يصبح مقاولا ناجحا؛ حيث يتم غرس هذه الروح من خلال التعليم المقاولاتي الذي يقدم المبادئ والركائز التي يسير عليها الطالب كي ينشئ مشروع خاص به، انطلاقا من ظهور الفكرة إلى البدء في المشروع وصولا إلى الاستمرار فيه، وبهذا فإن نشر الثقافة المقاولاتية يكون وفق رؤية مستقبلية ، بهدف تحفيز الشباب على إقامة مشروعات ريادية تساهم في بناء اقتصاد نوعي، لذلك كان من أولويات الحكومة التشجيع عليها والعمل الحر خاصة بين الشباب من خلال تنمية الإبداع لديهم، وبناء الثقة وتحويل المجتمعات من مجتمعات نامية إلى مجتمعات رائدة، وبهذا فإن الجامعة تسعى بدورها وبشكل خاص لزرع الروح المقاولاتية بين طلابها، متحدية في ذلك كل الصعوبات بما فيها ذهنية طلابها نحو العمل في الوظيف العمومي الذي يأخذ بدوره الأولوية عندهم، ساعية إلى تغيير وجهتهم نحو القطاع الخاص والمقاولاتية ،باعتبارها الأساس في إثبات شخصيتهم ومدى قدرتهم على تحمل الصعاب والمخاطر، فالحملات الإعلامية المكثفة داخل الجامعة التي من شأنها أن تساعد الطلبة على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع و ذلك بإنشاء مشاريعهم الخاصة.

الجانب الميداني للدراسة

الفصل الخامس: الاطار الميداني للدراسة

مجالات الدراسة

منهج الدراسة

عينة الدراسة

أدوات جمع البيانات

عرض النتائج ومناقشتها

تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

النتائج العامة

تمهيد:

بعد عرض الاطار النظري للدراسة ، والذي يهيئ أرضية لمشكلة بحثنا ، وذلك من خلال فصوله الأربعة، ليأتي الجانب الميداني للدراسة الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة و إسهام الجامعة في نشرها، وذلك من خلال إجراءات التي سوف يتم إتباعها في هذا الفصل.

ومن أجل أن يكون البحث العلمي ذا قيمة، علمية كبيرة يجب أن تكون عملية معالجة المعطيات الميدانية تستدعي تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها بالرجوع للإطار النظري إثراء البحث وربطه بالجانب الميداني ، ومن ثم يتم التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات، وتحويل المعطيات الكمية إلى كيفية، والحصول على النتائج العامة ، وهذا سيتم التطرق إليه من خلال هذا الفصل.

أولا: مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة وتحديدا بالمجتمع الجامعي جامعة الشهيد حمه لخضر بولاية الوادي، في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

المجال الزماني:

تم تطبيق هذه الدراسة في السنة الجامعية الممتدة بين 2021-2022، وقد دامت الدراسة الميدانية

من 12 أفريل 2022 إلى 15 ماي 2022.

ثانيا: منهج الدراسة:

إن اختيار منهج معين يتوقف على طبيعة الموضوع ، وعلى نوع البيانات المراد جمعها ، لأجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي قصد تشخيص وكشف جوانب الظاهرة المدروسة ، فالمنهج الوصفي لا يقف عند حدود وصف الظاهرة محل الدراسة ، لكن يذهب أبعد من ذلك فيحلل ويعتبر ويقارن ويقيم الأدلة للوصول إلى تكوين رصيد معرفي معتبر حول الموضوع.

ويعتبر المنهج الوصفي طريقة منتظمة لدراسة حقائق راهنة ، متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد، بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة[1]

كما يعتبر بأنه احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كما وكيفا عن طريق جمع وتحليل البيانات وإخضاعها للدراسة الدقيقة.[2]

من خلال ما سبق نفهم بان وصف الظاهرة يكون بالوقوف على العوامل التي أثرت عليها ، وذلك بجمع المادة العلمية المتعلقة بها وتحليلها كما وكيفيا وتفسيرها في ضوء

[1] بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلالي : المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية ، المنهل ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ص - 133 .
[2] فهد سيف الدين غازي ساعاتي : مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية ، المنهل ، دراسات في الإعلام ، دار العربي للنشر والتوزيع ، ص ، 93.

الفرضيات والدراسات واستخلاص نتائجها . بحيث يقدم المعلومات في صورتها الواقعية للظاهرة وتشخيصها ومعالجتها.

في دراستنا هذه اعتمدنا على هذا المنهج لأنه الأنسب للظاهرة المدروسة وإختيارنا له بسبب نوع الدراسة و أهدافها ،فيعطي مصداقية و موضوعية للموضوع ،لمعرفة واقع الثقافة المقاولاتية في ذهنية طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر ، والوقوف على مدى إستعداد الطلبة لإقتحام عالم المقاولاتية ومحاولة تحديد الأسباب التي تجعلهم يترددون في التعرف على المقاولاتية وإتخاذها كسبيل وظيفي مستقل لهم.

ثالثا: عينة الدراسة: نظرا لتركيز الدراسة حول الابداع المهني وعلاقته بالمقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين على مستوى الجامعة ، وباعتبارها أخر مرحلة تساعد الطالب في تشكيل قرارته تمثل مجتمع الدراسة في الطلبة الجامعيين الذين يزاولون دراستهم في كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الشهيد حمه لخضر وعليه تم أخذ عينة ب50 مفردة من هاته الكلية.

لم تكن بذلك النسبة متساوية ، فقد تم اعتماد العينة العشوائية البسيطة ، بحيث تم الأخذ من الطلبة بصفة عشوائية ، وأي فرد كان يحمل صفة طالب لكل من هذه الكلية كان محل إجراء استمارة معه .

وتعرف العينة العشوائية البسيطة بأنها تلك العينة التي يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع الإحصائي الذي أخذت منه، نفس الفرصة بأن تكون ممثلة في هذه العينة، وهي أكثر أنواع العينات الإحصائية شيوعا كما تستخدم عندما يكون المجتمع الإحصائي متجانسا.[1]

وكان السبب الرئيسي و راء اللجوء لاستخدام هذا النوع من العينات هو أنه إذا أحسن اختيارها فالعينة ممثلة لجميع المجتمع.

ولذلك تم تقصد دارسة الطلبة الجامعيين الذين هو في الجامعة وعلى إطلاع على دار المقاولاتية والثقافة المقاولاتية ، ومحاولة تبيان واقع الثقافة المقاولاتية لديهم .

[1] كمال سالم أبو ظاهر : العينات الإحصائية ، دون ذكر دار النشر وبلد النشر ، - 2017 ، ص 06 .

رابعا: أدوات جمع البيانات:

يركز الباحث على تقنيات لجمع المعطيات والبيانات بالظاهرة المراد دراستها، واختيار التقنية أو الوسيلة المعتمد عليها يتوقف أساسا على طبيعة موضوع الدراسة والهدف المراد الوصول إليه.

ففي علم الاجتماع تختلف أدوات جمع البيانات والمعلومات واعتمادها من دراسة لأخرى ، إذ تختلف الأدوات فيما بينها ، هنا تظهر قدرة وإمكانية الباحث في اختياره المناسب للأدوات المناسبة والتي تخدم بحثه وكذلك وما يتناسب مع تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة أو البحث لذلك تمت الاستعانة بأداة في جمع المعلومات تتناسب وموضوع الدراسة والمتمثلة في:

الاستمارة:

إذ تعتبر من أنسب الوسائل المستعملة وأكثرها شيوعا في الحصول على البيانات وتعرف الاستمارة على أنها " نموذج يحتوي على مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف أو اتجاه"

كما تعرف بأنها " أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق والتوصل إلى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، وأحيانا تكون الاستمارة الأداة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسة الميدانية

وتستعمل الاستمارة كثيرا هذا راجع لأنها توفر الوقت في الحصول على المعلومات ومن خلالها يتم التعرف على المبحوث، ومدى صدقهم في الإجابة على أسئلة الاستمارة

فهي لا تتطلب جهدا كبيرا وتتميز بالسهولة في التنفيذ ، لذلك تم اللجوء إليها في هذا البحث ، بحيث تتكون استمارتنا من مجموعة من الأسئلة المغلقة والأخرى مفتوحة ، هذه الأسئلة تتميز بالبساطة للتمكن من جذب المبحوث للإجابة ، وكذلك تتسم بالترتيب والوضوح للتسهيل على الباحث الإجابة بكل راحة.

ولصياغة الاستمارة في صورتها النهائية لابد من إتباع عدة خطوات تتمثل في:

1- تحديد نوع المعلومات التي يرغب الباحث في الحصول عليها والتي تخدم بحثه.

2- تحديد شكل الأسئلة وصياغتها بتسلسل .

3- تحديد الاستمارة لإعدادها في صورتها النهائية، ومن أجل صياغة الاستمارة تم القيام ب: - صياغة استمارة أولية معتمدة في إنجازها على المعلومات المتوفرة في الجانب النظري، وبالخصوص اعتمادنا على الفرضيات وإعادة صياغتها في شكل محاور وتم عرضها على الأستاذ المشرف .

قسمت الاستمارة على ثلاثة محاور:

- المحور الأول: البيانات الشخصية (من 01 الى 03 بندا)

- المحور الثاني: علاقة المخاطرة بالمقاولاتية لدى الطالب الجامعي (من 04 الى 09 بندا)

- المحور الثالث: علاقة تشجيع الابداع بالمقاولاتية لدى الطالب الجامعي (من 10 الى 18 بندا)

خامسا: عرض النتائج ومناقشتها :

1 – 1 . الصدق البنائي:

قمنا بحساب الصدق البنائي للاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط كل محور من محاور الاستبيان عن الدرجة الكلية للاستبيان، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ($SPSS_{22}$) لحساب قيمة r لكل محور من المحاور فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1) يوضح قيمة r لحساب الصدق البنائي

المحاور	عدد أفراد العينة الاستطلاعية	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة
المخاطرة	30	0.635	دالة إحصائيا عند 0.01
التشجع		0.934	دالة إحصائيا عند 0.05

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

من خلال الجدول رقم (1) نجد أن قيمة معامل الارتباط r للمحاور تتراوح بين (0.635 – 0.934)، وهي داله إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01، مما يؤكد على أن الاستبيان صادق من ناحية المحتوى أو المضمون.

1 – 2. الثبات (التناسق الداخلي للبنود ألفا كرونباخ):

قمنا بحساب ثبات الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي للبنود (ألفا كرونباخ) بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية ($SPSS_{22}$)، النتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح قيمة ألفا كرونباخ

المحاور	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القرار
المخاطرة	**6**	**0.669**	**دالة إحصائيا**
التشجع	**9**	**0.947**	**دالة إحصائيا**
الدرجة الكلية للاستبيان	**15**	**0.892**	**دالة إحصائيا**

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

من خلال الجدول رقم (2) نجد أن قيمة ألفا كرونباخ لمحور المخاطرة، أي درجة التناسق الداخلي لكل بنود المحور تساوي 0.669 وهي علاقة موجبة بين البنود المشكلة للمحور، و نجد أن قيمة ألفا كرونباخ لمحور التشجيع، أي درجة التناسق الداخلي لكل بنود المحور تساوي 0.947 وهي علاقة موجبة بين البنود المشكلة للمحور، و نجد أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل، أي درجة التناسق الداخلي لكل بنود الاستبيان تساوي 0.892 وهي علاقة موجبة بين البنود وبذلك يمكن القول بأن الاستبيان ثابت.

2- عرض وتحليل نتائج البيانات الشخصية:

2 – 1. الجنس:

الجدول رقم (3): توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	24	48
أنثى	26	52
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

الشكل رقم (1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

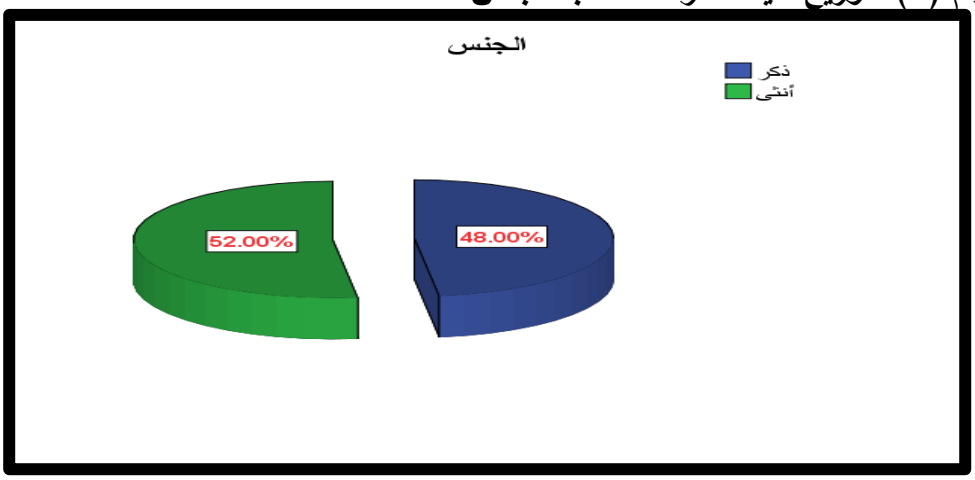

من خلال قراءتنا للجدول رقم (3) والشكل البياني رقم (1) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير الجنس، حيث نجد عدد الطلبة الذكور 24 طالب جامعي بنسبة 48%، ونجد عدد الطلبة الإناث 26 طالبة جامعية بنسبة 52 %.

2 – 2. العمر:

الجدول رقم (4): توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
من 18 إلى 25 سنة	28	56
من 26 إلى 35 سنة	14	28
أكثر من 35 سنة	8	16
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

الشكل رقم (2): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

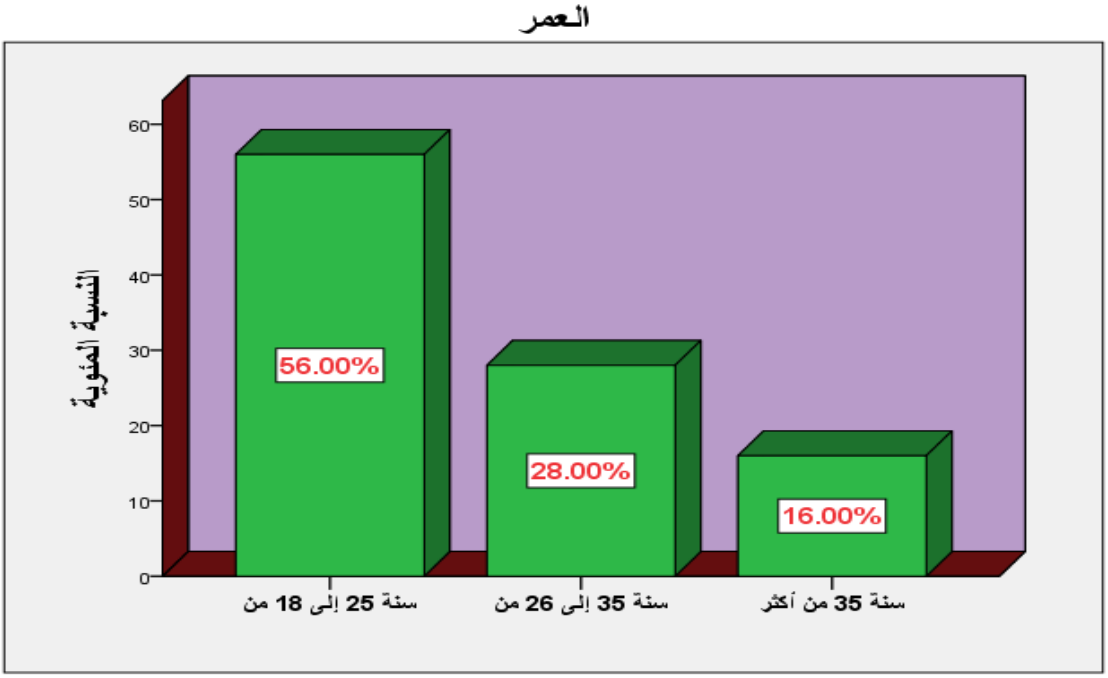

من خلال قراءتنا للجدول رقم (4) والتمثيل البياني رقم (2) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير العمر، حيث نجد عدد الطلبة الجامعيين أعمارهم من 18 إلى 25 سنة 28 طالب بنسبة 56 % وهي أكبر نسبة، وعدد الطلبة الجامعيين أعمارهم من 26 إلى 35 سنة 14 طالب بنسبة 28 % وهي نسبة متوسطة، و عدد الطلبة الجامعيين أعمارهم أكثر من 35 سنة 8 طلبة بنسبة 16 % وهي أقل نسبة.

2 – 3. المستوى الجامعي:

الجدول رقم (5): توزيع العينة حسب المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرار	النسبة المئوية %
طالب ليسانس	23	46
طالب ماستر	20	40
طالب دكتوراه	7	14
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

الشكل رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الجامعي

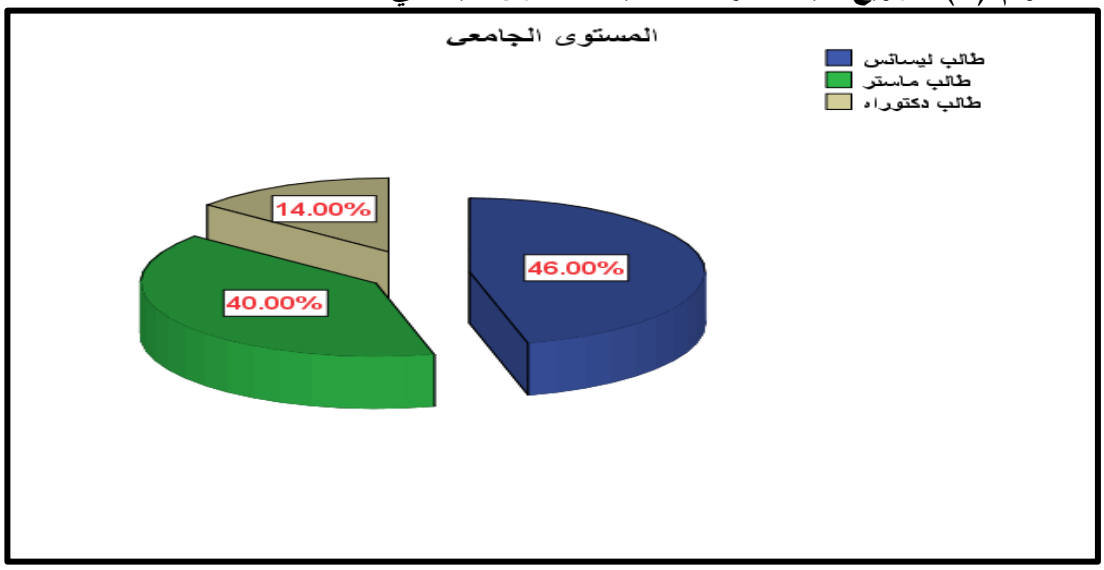

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

من خلال قراءتنا للجدول رقم (5) والتمثيل البياني رقم (3) نجد أن العينة المأخوذة لدراستنا غير متساوية العدد بالنسبة لمتغير المستوى الجامعي، حيث نجد أن الطلبة الذين مستواهم الجامعي ليسانس 23 طالب بنسبة 46% وهي النسبة الأكبر، تليها نسبة الطلبة الذين مستواهم الجامعي الماستر 20 طالب بنسبة 40 %، تليها نسبة الطلبة الذين مستواهم الجامعي الدكتوراه 7 طلبة بنسبة 14 %.

سادسا: تحليل ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات :

1 – 1. عرض وتحليل نتائج المحور الأول المخاطرة:

1- 1- 1. حسب رأيك تقبل المخاطرة للعمل المقاولاتي:

الجدول رقم (6): يوضح توزيع ونسب العينة حسب رأيك هل تقبل المخاطرة للعمل المقاولاتي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	11	22
نعم	39	78
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (6) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين يصرحون حسب رأيهم بنعم على تقبل المخاطرة للعمل المقاولاتي وعددهم 39 طالب بنسبة 78%، تليها نسبة الطلبة الجامعيين الذين يصرحون حسب رأيهم بـ لا على تقبل المخاطرة للعمل المقاولاتي وهم 11 طالب بنسبة 22%، وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين يقبلون المخاطرة للعمل المقاولاتي، وهذا راجع إلى كون العمل المقاولاتي يتطلب المخاطرة في بعض الاحيان.

1 – 1– 2. أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار لإقناع الفكر المقاولاتي:

الجدول رقم (7): يوضح توزيع ونسب العينة حسب التمتع بالمهارة في النقاش والحوار لإقناع الفكر المقاولاتي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	6	12
نعم	44	88
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (7) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا بنعم لتمتعهم بالمهارة في النقاش والحوار لإقناع الفكر المقاولاتي وعددهم 44 طالب بنسبة 88%، تليها نسبة الذين صرحوا بـ لا على سؤال تمتعهم بالمهارة في النقاش والحوار لإقناع الفكر المقاولاتي وهم 6 طالب بنسبة 12%، وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين يتمتعون بالمهارة في النقاش والحوار لإقناع الفكر المقاولاتي، وهذا راجع إلى أن الطلبة لديهم خبرة في مجال الفكر المقاولاتي.

1-1- 3. لديك تجارب في روح المغامرة في عالم الأعمال:

الجدول رقم (8): يوضح توزيع ونسب العينة حسب هل لديك تجارب في روح المغامرة في عالم الأعمال

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	23	46
نعم	27	54
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (8) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا بنعم على سؤال هل لديهم تجارب في روح المغامرة في عالم الأعمال وعددهم 27 طالب بنسبة 54%، تليها نسبة الذين صرحوا بـ لا على سؤال هل لديهم تجارب في روح المغامرة في عالم الأعمال وعددهم 23 طالب بنسبة 46%، وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين لديهم تجارب في روح المغامرة في عالم الأعمال، وهذا راجع لطبيعة المنطقة التي تعرف بتطور الفكر المقاولاتي.

1-1-4. في نظرك هل يتداول زملاؤك الجامعيين أفكار حول انشاء مشاريع خاصة:

الجدول رقم (9): يوضح توزيع ونسب العينة حسب تداول زملاؤك أفكار حول انشاء مشاريع خاصة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	19	38
نعم	31	62
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (9) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا حسب رأيهم بنعم على نظرتهم في تداول زملاؤهم الجامعيين أفكار حول انشاء مشاريع خاصة، وعددهم 31 طالب بنسبة 62%، تليها نسبة الذين صرحوا حسب رأيهم بـ لا على نظرتهم في تداول زملاؤهم الجامعيين أفكار حول انشاء مشاريع خاصة وهم 19 طالب بنسبة 38%، وهذا ما

يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين يتداول زملاؤهم الجامعيين أفكار حول انشاء مشاريع خاصة، وهذا راجع إلى تطلع الطلبة الجامعيين إلى إنشار مشاريع مقاولتيه.

1-1-5. أحمل مسؤولية ما أقوم به من اعمال ولدى الاستعداد لمواجهة النتائج المترتبة عن ذلك:

الجدول رقم (10): يوضح توزيع ونسب العينة حسب أتحمل مسؤولية ما أقوم به من اعمال ولدى الاستعداد لمواجهة النتائج المترتبة عن ذلك

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	21	42.0
نعم	29	58.0
المجموع	50	100.0

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (10) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا حسب رأيهم بنعم على تحمل مسؤولية ما يقومون به من أعمال ولديهم الاستعداد لمواجهة النتائج المترتبة عن ذلك، وعددهم 29 طالب بنسبة 58%، تليها نسبة الذين صرحوا حسب رأيهم بـ لا على تحمل مسؤولية ما يقومون به من أعمال ولديهم الاستعداد لمواجهة النتائج المترتبة عن ذلك، وهم 21 طالب بنسبة 42%، وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين يتحملون مسؤولية ما يقومون به من أعمال ولديهم الاستعداد لمواجهة النتائج المترتبة عليها، وهذا راجع لثقة الطالب الجامعي في نفسه وفي قدراته الفكرية حيال العمل المقاولاتي.

1-1 – 6. اتقبل الفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح:

الجدول رقم (11): يوضح توزيع ونسب العينة حسب تقبلهم للفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	7	14
نعم	43	86
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطالبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (11) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا حسب رأيهم بنعم على تقبلهم للفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح، وعددهم 43 طالب بنسبة 86% تليها نسبة الذين صرحوا حسب رأيهم بـ لا على تقبلهم للفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح، وهم 7 طالب بنسبة 14%، وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين يتقبلون الفشل لأنهم يعتبرونه التجربة التي تسبق الفشل، وهذا راجع إلى لتحمل الطالب الجامعي المسؤولية الكاملة ، بالإضافة إلى اقتناعه بوجود الفشل والنجاح في العمل المقاولاتي.

1 – 2. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني التشجيع:

1-2 – 1. غياب الرغبة أو الميل للمقاولة من قبل الطلبة:

الجدول رقم (12): يوضح توزيع ونسب العينة حسب غياب الرغبة أو الميل للمقاولة من قبل الطلبة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	28	56
نعم	22	44
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (12) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين يصرحون حسب رأيهم بـ لا على غياب الرغبة أو الميل للمقاولة من قبلهم، وعددهم 28 طالب بنسبة 56%، تليها نسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا حسب رأيهم بنعم على غياب الرغبة أو الميل للمقاولة من قبلهم، وهم 22 طالب بنسبة 44%، وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين يرفضون فكرة غياب الرغبة أو الميل للمقاولة من قبلهم، وهذا راجع إلى ميل ورغبة الطالب الجامعي في العمل المقاولاتي.

1-2- 2. أرغب في العمل مع فرق مكلفة لحل المشاكل:

الجدول رقم (13): يوضح توزيع ونسب العينة حسب الرغبة في العمل مع فرق مكلفة لحل المشاكل

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	19	38
نعم	31	62
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (13) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا حسب رأيهم بنعم على رغبتهم في العمل مع فرق مكلفة لحل المشاكل وعددهم 31 طالب بنسبة 62% تليها نسبة الذين صرحوا بـ لا على رغبتهم في العمل مع فرق مكلفة لحل المشاكل وهم 19 طالب بنسبة 38%، وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين يرغبون في العمل مع فرق مكلفة لحل المشاكل، وهذا راجع لروح التعاون لدى الطالب الجامعي وكذا حبه لحل المشاكل ومساعدة الاخرين.

1-2-3. هل نظمت الجامعة ودار المقاولاتية ندوات تثقيفية للتعريف بالفكر المقاولاتي:

الجدول رقم (14): يوضح توزيع ونسب العينة حسب هل نظمت الجامعة ودار المقاولاتية ندوات تثقيفية للتعريف بالفكر المقاولاتي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	6	12
نعم	44	88
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (14) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا حسب رأيهم بنعم على أن الجامعة ودار المقاولاتية نظمت ندوات تثقيفية للتعريف بالفكر المقاولاتي وعددهم 44 طالب بنسبة 88%، تليها نسبة الذين صرحوا حسب رأيهم بـ لا على أن الجامعة ودار المقاولاتية نظمت ندوات تثقيفية للتعريف بالفكر المقاولاتي وهم 6 طالب بنسبة

12%، وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين يقرون أن الجامعة ودار المقاولاتية يقومان بتنظيم ندوات تثقيفية للتعريف بالفكر المقاولاتي، وهذا راجع إلى الحرص الكبير الذي توليه الجامعة ودار المقاولاتية في توعية الطالب الجامعي وتحسيسه بضرورة تطوير الفكر المقاولاتي لديه من أجل التطلع لغد أفضل.

1-2 – 4. هل تواصلت من قبل مع دار المقاولاتية:

الجدول رقم (15): يوضح توزيع ونسب العينة حسب هل تواصل الطلبة من قبل مع دار المقاولاتية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	21	42
نعم	29	58
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (15) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا حسب رأيهم بنعم على تواصلهم من قبل مع دار المقاولاتية وعددهم 29 طالب بنسبة 58%، تليها نسبة المصرحون بـ لا على تواصلهم من قبل مع دار المقاولاتية وهم 21 طالب بنسبة 42% وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين تواصلوا من قبل مع دار المقاولاتية، وهذا راجع لحرص الطالب الجامعي على معرفة كل ما هو جديد حول العمل المقاولاتي.

1-2-5. هل تتعاون جامعتك في تنظيم حملات اعلامية لنشر الثقافة المقاولاتية:

الجدول رقم (16): يوضح توزيع ونسب العينة حسب هل تتعاون جامعتك في تنظيم حملات اعلامية لنشر الثقافة المقاولاتية

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	11	22
نعم	39	78
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (16) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا حسب رأيهم بنعم على هل تتعاون جامعتك في تنظيم حملات اعلامية لنشر الثقافة المقاولاتية، وعددهم 39 طالب بنسبة 78%، تليها نسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا بـ لا على هل تتعاون جامعتك في تنظيم حملات اعلامية لنشر الثقافة المقاولاتية، وهم 11 طالب بنسبة 22% وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين يقومون بالتعاون مع الجامعة في تنظيم حملات اعلامية لنشر الثقافة المقاولاتية، وهذا راجع لحرصهم الشديد على نشر الثقافة المقاولاتية.

1- 2- 6. هل يوجد دور لوسائل الاتصال في تشكيل وعي الطالب:

الجدول رقم (17): يوضح توزيع ونسب العينة حسب هل يوجد دور لوسائل الاتصال في تشكيل وعي الطالب

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	24	48
نعم	26	52
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (17) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا حسب رأيهم بنعم على وجود دور لوسائل الاتصال في تشكيل وعي الطالب، وعددهم 26 طالب بنسبة 52%، تليها نسبة الذين صرحوا بـ لا على وجود دور لوسائل الاتصال في تشكيل وعي الطالب، وعددهم 24 طالب بنسبة 48%، وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين يوافقون على أن وسائل الاتصال لها دور في تشكيل وعي الطالب، وهذا راجع إلى اهمية وسائل الاتصال في تزويد الطالب الجامعي بكل المعلومات حول الفكر المقاولاتي.

1- 2- 7. أقوم بتنفيذ الأفكار الجديدة:

الجدول رقم (18): يوضح توزيع ونسب العينة حسب قيام الطالب بتنفيذ الأفكار الجديدة

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	10	20
نعم	40	80
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (18) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين يصرحون حسب رأيهم بنعم على قيامهم بتنفيذ الأفكار الجديدة، وعددهم 40 طالب بنسبة 80%، تليها نسبة الذين صرحوا بـ لا على قيامهم بتنفيذ الأفكار الجديدة، وهم 10 طالب بنسبة 20%، وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين يقومون بتنفيذ الأفكار الجديدة، وهذا راجع إلى لتمكن الطالب الجامعي في الجانب التنفيذي حيث يجسد كل ما يدور في رأسه من أفكار جديدة.

1- 2 – 8. أشجع المقترحات المقدمة من الآخرين:

الجدول رقم (19): يوضح توزيع ونسب العينة حسب تشجيع الطلبة للمقترحات المقدمة من الآخرين

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	9	18
نعم	41	82
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناءا على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (19) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين يصرحون حسب رأيهم بنعم على تشجيع المقترحات المقدمة من الآخرين، وعددهم 41 طالب بنسبة 82%، تليها نسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا بـ لا على تشجيع المقترحات المقدمة من الآخرين وهم 9 طالب بنسبة 18%، وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين يشجعون المقترحات المقدمة من الآخرين، وهذا راجع إلى كون هناك ثقة كبيرة بين الطلبة الجامعيين، مما يؤدي بهم إلى تشجيع مقترحات بعضهم البعض.

1- 2 - 9. لدينا القدرة في الاشراف على المبدعين:

الجدول رقم (20): يوضح توزيع ونسب العينة حسب قدرة الطلبة في الاشراف على المبدعين

البدائل	التكرار	النسبة المئوية %
لا	12	24
نعم	38	76
المجموع	50	100

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معطيات SPSS

يمثل الجدول رقم (20) توزيع ونسبة الطلبة الجامعيين الذين يصرحون حسب رأيهم بنعم على قدرتهم في الإشراف على المبدعين، وعددهم 38 طالب بنسبة 76%، تليها نسبة الطلبة الجامعيين الذين صرحوا بـ لا على قدرتهم في الإشراف على المبدعين، وهم 12 طالب بنسبة 24%، وهذا ما يفسر أن اغلبية الطلبة الجامعيين لديهم القدرة في الإشراف على المبدعين، وهذا راجع إلى القدرة الهائلة التي يتمتع بها الطالب الجامعي في مجال التأطير والإشراف ومرافقة المبدعين في مجال الفكر المقاولاتي.

2 - نتائج الدراسة علي ضوء الفرضيات:

2 – 1. النتائج الجزئية:

2 – 1 -1 . النتائج الجزئية للفرضية الأولى:

تنص الفرضية الاولى على أنه: " **توجد علاقة بين المخاطرة والمقاولاتية لدى الطالب الجامعي** ".

من خلال تحليلنا لأسئلة المحور الأول اتضح لنا جملة من النتائج وهي:

- من خلال نتائج الجدول رقم (6) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم على تقبل المخاطرة للعمل المقاولاتي وعددهم 39 طالب بنسبة 78%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (7) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم لتمتعهم بالمهارة في النقاش والحوار لإقناع الفكر المقاولاتي وعددهم 44 طالب بنسبة 88.
- من خلال نتائج الجدول رقم (8) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم على هل لديهم تجارب في روح المغامرة في عالم الأعمال وعددهم 27 طالب بنسبة 54%.

- من خلال نتائج الجدول رقم (9) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم على نظرتهم في تداول زملاؤهم الجامعيين أفكار حول انشاء مشاريع خاصة، وعددهم 31 طالب بنسبة 62%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (10) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم على تحمل مسؤولية ما يقومون به من أعمال ولديهم الاستعداد لمواجهة النتائج المترتبة عن ذلك، وعددهم 29 طالب بنسبة 58%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (11) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم على تقبلهم للفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح، وعددهم 43 طالب بنسبة 86%.

من خلال هذه النتائج يمكن الإجابة على صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: " **توجد علاقة بين المخاطرة والمقاولاتية لدى الطالب الجامعي** "، بحيث تكمن هذه العلاقة تقبل المخاطرة واعتبارها جزء من الفكر المقاولاتي، بالإضافة إلى التمتع بالمهارة في النقاش والحوار لإقناع الاخرين بالفكر المقاولاتي، مما يترتب على ذلك التحلي بروح المسؤولية وتقبل الفشل والخسارة لأنها تعتبر تجربة وتساعد في الوصول إلى النجاح وتحقيق الأهداف المسطرة، بالتالي نقول أن هناك علاقة بين المخاطرة والعمل المقاولاتي.

2 – 1 – 2 . النتائج الجزئية للفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: " **توجد علاقة بين التشجيع والمقاولاتية لدى الطالب الجامعي** ".

من خلال تحليلنا لأسئلة المحور الثاني اتضح لنا جملة من النتائج وهي:

- من خلال نتائج الجدول رقم (12) نجد أن الأغلبية صرحوا بـ لا على غياب الرغبة أو الميل للمقاولة من قبلهم، وعددهم 28 طالب بنسبة 56%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (13) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم على رغبتهم في العمل مع فرق مكلفة لحل المشاكل وعددهم 31 طالب بنسبة 62%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (14) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم على أن الجامعة ودار المقاولاتية نظمت ندوات تثقيفية للتعريف بالفكر المقاولاتي وعددهم 44 طالب بنسبة 88%.

- من خلال نتائج الجدول رقم (15) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم تواصلهم من قبل مع دار المقاولاتية وعددهم 29 طالب بنسبة 58%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (16) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم على هل تتعاون جامعتك في تنظيم حملات اعلامية لنشر الثقافة المقاولاتية، وعددهم 39 طالب بنسبة 78%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (17) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم على وجود دور لوسائل الاتصال في تشكيل وعي الطالب، وعددهم 26 طالب بنسبة 52%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (18) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم على قيامهم بتنفيذ الأفكار الجديدة، وعددهم 40 طالب بنسبة 80%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (19) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم على تشجيع المقترحات المقدمة من الآخرين، وعددهم 41 طالب بنسبة 82%.
- من خلال نتائج الجدول رقم (20) نجد أن الأغلبية صرحوا بنعم على قدرتهم في الإشراف على المبدعين، وعددهم 38 طالب بنسبة 76%.

من خلال هذه النتائج يمكن الإجابة على صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: " **توجد علاقة بين التشجيع والمقاولاتية لدى الطالب الجامعي** "، بحيث تكمن هذه العلاقة في وجود الرغبة والميل إلى الفكر المقاولاتي، بالإضافة إلى قيام الجامعة ودار المقاولاتية بتنظيم ندوات تثقيفية للتعريف بالفكر المقاولاتي، مما يترتب على ذلك تواصل الطالب الجامعي مع دار المقاولاتية، من أجل الاستفادة أكثر، وكذا مساعدة الجامعة في تنظيم حملات إعلامية لنشر الثقافة المقاولاتية، وأخيرا تشجيع الطلبة للمقترحات والأفكار الجديدة من أجل النهوض بالفكر المقاولاتي، والسعي نحو تطوير الذات، بالتالي نقول أن هناك علاقة بين التشجيع والعمل المقاولاتي.

2.2- النتائج الرئيسية:

نتائج الفرضية الرئيسية: والتي تنص بأنه: " **توجد علاقة بين الإبداع المهني والمقاولاتية لدى الطالب الجامعي** ".

ومن خلال نتائج الفرضيات الجزئية للدراسة اتضح أنه:

1- توجد علاقة بين الإبداع المهني والمقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

2- توجد علاقة بين الإبداع المهني والمقاولاتية لدى الطالب الجامعي.

من خلال هذه النتائج نجيب على صحة الفرضية الرئيسية القائل بأن: " **توجد علاقة بين الإبداع المهني والمقاولاتية لدى الطالب الجامعي** "، حيث يبدو ذلك جليا من خلال وجود علاقة بين الإبداع المهني والمقاولاتية لدى الطالب الجامعي، وكذا وجود، وباعتبار أن المخاطرة والتشجيع من أبعاد الإبداع المهني، فإنه يترب على ذلك وجود علاقة بينه وبين المقاولاتية، بالتالي نقول أن هناك علاقة بين الإبداع المهني و المقاولاتية.

خلاصة الدراسة:

ان الهدف الأساسي الذي انطلقت منه دراستنا هو معرفة العلاقة بين الابداع المهني والمقاولاتية لدى الطالب الجامعي على عيّنة من كلية العلوم الاقتصادية والتسيير ومن خلال عرضنا للنتائج المتعلقة بالفرضيتين الجزئيتين والفرضية الرئيسية لدراستنا الى توصل اليها والتي كانت حول علاقة الابداع المهني والمقاولاتية لدى الطالب الجامعي، يمكننا أن نصدّق الفرضية العامة والمتمثلة في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الابداع المهني والمقاولاتية هذا ما أكدته الدراسة الراهنة من خلال الاحصائيات التي تحصلنا عليها .

التوصيات :

1- يجب على الدول الاهتمام بدعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتشجيع خلق روح المقاولة للأفراد من أجل امتلاك قدرات التسيير والابداع المهني .

2- تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات ويتناسب مع حاجاتهم في انشاء المؤسسات .

3- العمل على خلق حاضنات الأعمال والتنسيق مع أجهزة الدعم تشجيعا للإبداعات التي تكون من تصميم الطالبة .

4- الاهتمام بنشر ودعم ثقافة الابداع وروح التجديد للأفراد داخل المؤسسة .

5- تعزيز ثقافة وتنمية عناصر الابداع لدى الطلبة .

الخـاتمة

يعتبر الابداع الاداري هو اساس نجاح المؤسسات الذي يجعل فعاليته تتحدد رقم التفكير الابداعي والقدرة على الفهم الصحيح فعلى المؤسسات ان تغير من أساليب وطرق عملها بما يتماشى ويتوافق التغييرات التكنولوجية لكي تحافظ على مكانتها

فالاعتمام بالإبداع الاداري في المؤسسات يتطلب ويستدعي الحرص على القدرات الإبداعية واذ يعتبروا هذا الاخير هو العامل الرئيسي والحاسم في تعزيز التنافسية المؤسسات وقدرتها على الاستمرار خاصه مع تزايد هذه المؤسسات والتوجه نحو المقاولاتية وجب على الفرد ان يطرح منتوج جديد ومبتكر ناتجه عن مهارته وقدراته الفكرية اذ اصبحت المؤسسات ومنظمتها تولي اهتمام بارزا للعملية الابداع وكذلك تشجيع الشباب على اقتحام وولوج عالم المقاولاتية من اجل خلق مؤسسات صغيره ومتوسطة

كما ان في الآونة الأخيرة انتقل هذا الاهتمام الى مجال التعليم العالي اصبح للتعليم المقاولات مكانه هامه في الجامعة الجزائرية محاوله تقديم برامج استراتيجيات تساعد الطلبة في انشاء مؤسساتهم الخاصة وتطويرها بمهاراتهم وقدراتهم وتنميه كفاءاتهم والابداع فيها.

قائمة المراجع

المراجع :

أولا: المعاجم والقواميس:

أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، المجلد الثامن، بيروت.

ثانيا: الكتب

1. بلال خلف السكارنة، الريادة وادارة المنظمات الاعمال ن دار المسيرة، الاردن، 2008.
2. بلقاسم سلاطنية وحسان الجيلالي : المناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية ، المنهل ، دار الفجر للنشر والتوزيع.
3. خالد عبد الوهاب الزيديين: القيادة الإدارية وتطوير منظمات التعليم العالي، دار الأيام، الأردن، 2014.
4. رفاعي واحمد محمد السيد، الادارة المعاصرة ، دار المريخ للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، الرياض، 2001.
5. سحر محمد وهبي، دور وسائل العالم في تقديم القدوة للشباب الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1996.
6. طارق احمد المقداد ، ادارة المشاريع الصغيرة الاساسيات و المواضيع المعاصرة ادارة المشارع ، الاكادية العربية البريطانية للتعليم العالي ، 2010-2011.
7. فارس عباس البياتي : علم الإجتماع دراسة تحليلية للنشأة والتطور ، دار غيبداء ، للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
8. فهد سيف الدين غازي ساعاتي، مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية، المنهل، دراسات في الإعلام، دار العربي للنشر والتوزيع.
9. كمال سالم أبو ظاهر، العينات الإحصائية ، دون ذكر دار النشر وبلد النشر، 2017.
10. مجدي عوض مبارك، التربية الريادية والتعليم الريادي والتعليم الريادي مدخل نفسي سلوكي، عالم الكتب، الحديث، أربد، الأردن، 2001.
11. وفاء بنت ناصر واخرون ، ريادة الاعمال ، مكتبة الملك ، ط2 ، السعودية، 2011

12. سحر محمد وهبي، دور وسائل العالم في تقديم القدوة للشباب الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1996.

ثالثا: المذكرات والأطروحات والرسائل:

1. العود خرفية، الأساليب البيداغوجية في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علم الإجتماع التربوي، 2013 ـ 2014.
2. جديد كاتيا وخوالدية مديحة: دور البحث العلمي في تحقيق التنمية الاجتماعية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم الإجتماع تخطيط دراسة ميدانية بجامعة قالمة، 2012 ـ 2013.
3. حمزة لفقير ،روح المقاولة وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر .رسالة لنيل شهادة الدكتوراه .كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة بومرداس ، السنة الجامعية 2016-2017
4. دراجي فوزية، تصور الطلبة الجزائريين للثقافة المقاولاتية، دراسة ميدانية بمجمع سويداني بوجمعة جامعة – 8 ماي 1945 قالمة نموذجا ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، شعبة علم الاجتماع ، تخصص علم الاجتماع التنظيم والعمل، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2018-2019.
5. ريم لونيسي ،المعوقات الاجتماعية للممارسة المقاولاتية في الجزائر .رسالة لنيل شهادة الماجيستر ، قسم العلوم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة سطيف 2 ، الجزائر ، الجزائر السنة الجامعية :2014-2015.
6. سحر محمد وهبي، دور وسائل العالم في تقديم القدوة للشباب الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1996.
7. سفيان يدراوي ،ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم اجتماع التنمية ، قسم علم اجتماع التنمية البشرية ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة أبي بكر بالقايد، السنة الجامعية 2014-2015.
8. سيد احمد يوسف ، تاثير المهارات المقاولاتية على الطلبة الجامعيين .اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص المالية والمؤسسة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسير ، جامعة تلمسان ، السنة الجامعية 2017-2018.

9. محمد علي الجودي نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 3 ، 2015 -2016.
10. نيار نعيمة : الخلفية المهنية والاجتماعية للشباب المنشىء للمؤسسات المصغرة ، دراسة ميدانية لنعيمة من الشباب المستثمر في الوكالة الوطنية لدعم الشباب ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، تخصص تنظيم وعمل ، جامعة الجزائر، 2007-2008.

رابعا: المجلات، الجرائد، المقالات، مداخلات:

1. بالقاسم ماضي ، عبير حفيفي ، ثقافة المؤسسة والمقاولاتية ، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الاول حول المقاولاتية : التكوين وفرص الاعمال ن جامعة بسكرة.
2. روابحية مريم و علوي اميرة، مساهمة التعليم الجامعي والبحث العلمي في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي – دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 08 ماي 1945 قالمة –، الملتقى الدولي حول: " الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات و الرهانات" يومي 29 و 30 أفريل 2018 ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة.
3. سفيان فتيط ، هشام بورمة ، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي ، مجلة انماء الاقتصاد والتجارة ، جامعة جيجل ، عدد خاص ، الصادرة بتاريخ 2018.
4. شواق بن قدور ومحمد بالخير ، اهمية نشاط ثقافة المقاولة وانعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ، مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية ، العدد 11 الصادر بتاريخ 11جانفي 2017.
5. صكري ايوب ، واقع التعليم المقاولاتية في الجزائر الانجازات والطموحات ، مجلة اقتصاديات المال والاعمال ، العدد4الصادر بتاريخ 2017.
6. عصام سيد احمد السعيد إبراهيم ، مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة و العمل الحر ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد، العدد الثامن عشر، مصر2015
7. عمر علي اسماعيل ، خصائص الريادي في المنظمات الصناعية واثرها على الابداع التقني ، مجلة القادة للعلوم الاقتصادية ، جامعة الموصل ،العدد4 ، الصادر بتاريخ 2010.

8. عمر علي اسماعيل ، خصائص الزيادة في المنظمات الصناعية ومأثرها على ابداع التقني .مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية ، العدد 4 ، الصادرة في 2010.
9. غلاب صليحة، روابحية مريم، فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة ، الجزائر، مجلة اقتصاديات، المال والأعمال، 2016 -2017.
10. غلاب صليحة، و روابحية مريم: فعالية الحملات الإعلامية في تنمية الثقافة المقاولاتية، لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة، الجزائر، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 2016 - 2017.
11. فضيلة بوطورة ، أهمية و دور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول التعليم المقاولاتي و الابتكار ايام 10-11 ديسمبر 2018، جامعة مصطفى اسطمبولي- معسكر.
12. فضيلة بوطورة ، فاطمة زهراء ، مداخلة حول التعليم المقاولاتي في الجامعة ، ملتقى وطني حول اهمية ودور دار المقاولاتية في الجزائر ، جامعة تبسة 2018ص3
13. ليلى بن عيسى والزهرة ناضري، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة : دراسة استطلاعية لأراء طلبة المقاولاتية بجامعة-بسكرة-" ، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد: 03/ العدد: 02/ ديسمبر 2019 ، ص 231-246.
14. مفيد عبدلاوي، ورقة بحثية بعنوان: دراسة تقييمية لدور دار المقاولاتية في الربط بين البحوث الأكاديمية ومتطلبات الواقع دار المقاولاتية بجامعة الوادي نموذجا، دار المقاولاتية بجامعة الوادي، ماي 2021، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي.
15. يونسكو ومنظمة العمل الدولية، نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين، تحفيز الروح الريادية من خلال التعليم للريادة في المدارس الثانوية 2010.

خامسا : المواقع الإلكترونية:

1. المقاولة مفهومها و أنواعها و البنية التنظيمية لها PDF UniversityLifeStyle - ، مقال بعنوان تحليل المقاولاتية، اطلع عليه بتاريخ: 2022/05/06 - 20:30.
ملخص لـ المقاولاتية(univ-chlef.dz) ، مقال بعنوان ملخص المقاولاتية، إطلع عليه بتاريخ 2022/05/15 - 14:05.

قائمة الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

استمارة استبيان

في اطار انجاز مذكرة الماستر تخصص تنظيم وعمل تحت عنوان الابداع المهني وعلاقته بالمقاولاتية لدى الطالب الجامعي نتقدم الى سيادتكم بهذه الاستمارة ونرجو منكم مساعدتنا بالإجابة عن أسئلتها بكل دقة وموضوعية علما أن المعلومات التي تقدموها ستبقى سريّة ولا تستخدم الاّ الأغراض علمية.

واخيرا تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

ملاحظة: ضع علامة **(x)** في الخانة المناسبة

الموسم الجامعي 2022/2021

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- العمر : ( )

3- المستوى الجامعي: طالب ليسانس ☐ طالب ماستر ☐ طالب دكتوراه ☐

المحور الثاني : المخاطرة

	العبارة	نعم	لا
المحور الثاني : المخاطرة	4- حسب رأيك تقبل المخاطرة للعمل المقاولاتي		
	5- أتمتع بالمهارة في النقاش والحوار لإقناع الفكر المقاولاتي		
	6- لديك تجارب في روح المغامرة في عالم الأعمال		
	7- في نظرك هل يتداول زملاؤك الجامعيين أفكار حول انشاء مشاريع خاصة		
	8- أحمل مسؤولية ما أقوم به من اعمال ولدى الاستعداد لمواجهة النتائج المترتبة عن ذلك		
	9- اتقبل الفشل باعتباره التجربة التي تسبق النجاح		

المحور الثالث : التشجيع

المحور الثالث : التشجيع	10- غياب الرغبة أو الميل للمقاولاتية من قبل الطلبة		
	11- أرغب في العمل مع فرق مكلفة لحل المشاكل		
	12- هل نظمت الجامعة ودار المقاولاتية ندوات تثقيفية للتعريف بالفكر المقاولاتي		
	13- هل تواصلت من قبل مع دار المقاولتية		
	14- هل تتعاون جامعتك في تنظيم حملات اعلامية لنشر الثقافة المقاولاتية		
	15- هل يوجد دور لوسائل الاتصال في تشكيل وعي الطالب		
	16- أقوم بتنفيذ الأفكار الجديدة		
	17- أشجع المقترحات المقدمة من الآخرين		
	18- لدينا القدرة في الاشراف على المبدعين		

ملحق رقم (02): بعض مخرجات برنامج spss

Corrélations

		الكلية_الدرجة	المخاطرة	التشجيع
الكلية_الدرجة	Corrélation de Pearson	1	.635**	.934**
	Sig. (bilatérale)		.000	.000
	N	30	30	30
المخاطرة	Corrélation de Pearson	.635**	1	.318
	Sig. (bilatérale)	.000		.087
	N	30	30	30
التشجيع	Corrélation de Pearson	.934**	.318	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.087	
	N	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.669	6

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.947	9

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.892	15

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	24	48.0	48.0	48.0
	أنثى	26	52.0	52.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

المستوي الجامعي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	طالب ليسانس	23	46.0	46.0	46.0
	طالب ماستر	20	40.0	40.0	86.0
	طالب دكتوراه	7	14.0	14.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 18 إلى 25 سنة	28	56.0	56.0	56.0
	من 26 إلى 35 سنة	14	28.0	28.0	84.0
	أكثر من 35 سنة	8	16.0	16.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	22.0	22.0	22.0
	نعم	39	78.0	78.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	12.0	12.0	12.0
	نعم	44	88.0	88.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	23	46.0	46.0	46.0
	نعم	27	54.0	54.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	19	38.0	38.0	38.0
	نعم	31	62.0	62.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	21	42.0	42.0	42.0
	نعم	29	58.0	58.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

س6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	7	14.0	14.0	14.0
	نعم	43	86.0	86.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ع1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	28	56.0	56.0	56.0
	نعم	22	44.0	44.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ع2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	19	38.0	38.0	38.0
	نعم	31	62.0	62.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ع3

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	6	12.0	12.0	12.0
	نعم	44	88.0	88.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ع4

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	21	42.0	42.0	42.0
	نعم	29	58.0	58.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ع5

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	11	22.0	22.0	22.0
	نعم	39	78.0	78.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ع6

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	24	48.0	48.0	48.0
	نعم	26	52.0	52.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ع7

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	10	20.0	20.0	20.0
	نعم	40	80.0	80.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ع8

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	9	18.0	18.0	18.0
	نعم	41	82.0	82.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	

ع9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	لا	12	24.0	24.0	24.0
	نعم	38	76.0	76.0	100.0
	Total	50	100.0	100.0	